التعصب الرياضي

مفهومه، وطرق الحد منه



إعداد

مؤسسة الباحث

القاهرة (2019)

التعصب الرياضي
مفهومه، وطرق الحد منه

دراسة من إعداد
مؤسسة الباحث
للاستشارات البحثية بالقاهرة

مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية
إشراف / د. السعيد مبروك ابراهيم
١٩٢

قائمة المحتويات



مقدمة

يعد التعصب في الرياضة أحد أشكال التعصب المختلفة ، حيث تمثل الرياضة إحدى الأنشطة الاجتماعية والتي يظهر فيها العديد من العمليات الاجتماعية المختلفة والمتنوعة وبالتالي يعتبر التعصب أحد الظواهر الاجتماعية الموجودة داخل الحياة الرياضية.

ويشير " عـــــلاوى " إلى أن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفى نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمى البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فرداً أو جماعة.(٤ : ٣١)

ويتفق الباحث مع محمد عبدالعزيز سلامة (٢ ٥) أن الأزمة الناتجة عن التعصب وشغب الملاعب من أكثر الأزمات خطورة وحساسية ، وقد وصلت الأمور إلى قطع العلاقات الدبلوماسية أو الاعتداء على مواطني الدولة لدى الدولة التي خسرت المباراة أو التي أضيرت من نتيجة المباراة الأمر الذي يضعف من قيمة الرياضة في البناء الثقافي الاجتماعي . (٣٨)

حيث أدى التعصب الرياضي إلى حدوث اضطرابات قبل وبعد مباراتي مصر والجزائر في نوفمبر٢ ٩م بتصفيات أفريقيا للتأهل إلى كاس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا ٢ ١ م مما أدى الى توتر سياسي ودبلوماسي بين مصر والجزائر.

وحدثت مذبحة بالدوري العام المصري مباراة الأهلي والمصري ببورسعيد مساء الأربعاء١ فبراير٢ ١٢م وراح ضحيتها ٧٤ شاباً من التراس أهلاوي وأوقعت مئات الإصابات ووصفت بأكبر كارثة رياضية حدثت في تاريخ الكرة المصرية.

وحاول مشجعو نادي الزمالك دخول مباراة فريقهم أمام نادي انبي في الدوري العام دون حملهم تذاكر المباراة بإستاد الدفاع الجوي وذلك لان الداخلية المصرية سمحت بدخول ١ مشجع فقط لحضور المباراة راح ضحية المباراة ٢٢ قتيلاً وقرر مجلس الوزراء تأجيل الدوري لموعد يتم تحديده فيما بعد في ذلك الوقت.

وهناك الكثير من المجالات التي يمكن للإعلام الرياضي أن يكون ذا تأثير عليه كعملية التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي إضافة إلى صياغة التعصب والشغب والعنف في الملاعب الرياضية إلا أنه لا يمكن أن نبالغ أن للإعلام الرياضي اثرا في كل ما يخص السلوك الإنساني في المجال الرياضي، ومن جانب أخر لابد أن يساهم الإعلام الرياضي في زيادة مستوى الوعي لدى شرائح المجتمع المختلفة من خلال تزويدها بالحقائق والمعلومات والأحداث والاخبار والتحقيقات الصحفية بهدف التأثير العميق على تلك الشرائح في تأثير منظومة قيمة رياضية تجعلها مؤقتة بتلك القيم ويظهر السلوك العدواني بشكل واضح فى المجال الرياضي ، وأصبحت ظاهرة التعصب والشغب ظاهرة واسعة الانتشار فى الملاعب الرياضية حتى اصبحت تهدد الرياضة التنافسية .

والعنف فى الرياضة ليس بظاهرة حديثة فى المجال الرياضي ، وانما هى قديمة الا أن الجديد فى الامر هو تعدد مظاهره وتغير طبيعته وقد يصل احياناً الي حد القتل والاعتداء والحرق وغيرها من مظاهر الشغب التى شكل خرقاً صريحاً للقوانين المدنية.

وتكتسب دراسة ظاهرة العدوان والعنف فى الرياضة أهمية بالغة وقد أشار العديد من علماء الاجتماع الي أن الرياضة هي انعكاس للمجتمع ككل ، وهي بمثابة العالم المصغر الذى يعكس واقع المجتمع.

والدراسات والبحوث الحديثة حول موضوع العنف والعدوان فى الرياضة أوضحت نتائج متضاربة فى كثير من الاحيان ، وتتضارب النظريات الي تحاول تفسير السلوك العدواني وظاهرة العنف فهى تذهب الى تفسير ذلك على أنه تعبير عفوى أو انه رد فعل ازاء احباط دفين وأن دافعه قد يكون الحب والتعلق فى بعض الأحيان أو الكره والبغض فى احيان اخري.

والسلوك العدواني فى المجال الرياضي هو النتيجة الحتمية للتعصب الذى يعمي الانسان عن الواقع ، ويطمس الحقائق ، ويوجه الانفعالات فى غير الاتجاه المنشود.

ويري علماء النفس أن التعصب فى المجال الرياضي يعني الحب أو التعلق بنادى أو شخص أو لاعب أو مدرب أو أحد عناصر المنظومة الرياضية ، ولكن هذا الحب يبلغ مداه فى وجدان الشص المتعصب فيحيد به احيانا عن الطريق السوي، ويدفعه الي التعبيرعن حبه بطرق غير مشروعة قد لحق الاذي والضرر بالمحبوب فمن الحب ماقتل.

ويأخذ التعصب فى المجال الرياضي اشكالاً عديدة تتأرجح بين كتمان الشعور والأحاسيس الي الحاق الاذي بالنفس أو بالغير ، وبينهما يتم التعبير عن الغضب أو عدم الرضا بالسب والشتم والقذف والتخريب والعدوان والانحراف الشديد عن قيم الرياضة ومايجب ان يحلى به المشاهد أو الممارس من روح رياضية تنأي به عن كل فعل مشين وفيما يلي عرض لموضوع الدراسة وأدبياتها.

أولا: الأندية الرياضية:

الاندية الرياضية تعد الراعي الرئيسي للرياضة وخاصة الرياضة التنافسية بما يمتلكه من إمكانات مادية من منشأت وملاعب وصالات تدريب وأجهزة وأدوات رياضية وإمكانات بشرية من لاعبين وإداريين وفنيين وجمهور وبما يقدمه من خدمات متعددة لذلك فإن أي تدهور يلحق بالاندية الرياضية ولو بسيط فإنه يؤثر على المستوي الفني للألعاب الرياضية وكذلك يؤثر على قوة وصلاحية اتحاد اللعبة. (٤ : ٥٥)

ماهية الأندية الرياضية :

الاندية الرياضية هى العمود الفقري الذى يعتمد عليه القطاع الرياضي الأهلي فى أي دولة من دول العالم ، لذا فان أي تنظيم رياضي لايمكن أن يجنى ثماره الا إذا نظمت الاندية الرياضية على أكمل وجه ، فالنادى الرياضي لم يعد بمفهومه القديم مجرد مكان متسع للأعضاء للتسلية واضاعة الوقت ولا هو مجرد مكان يضم عدداً من اللاعبين المسجلين فى الاتحادات الرياضية هدفهم من خلال الممارسة أن يحصلوا على الكئوس والميداليات ، وانما أصبح للنادى الرياضي فى عصرنا الذى نعيش فيه رسالة أعمق عليه تحقيقها ، وهدفا أكبر يجب ان يصل إليه فهو بمثابة منشأة لها برامجها ونظمها التى تشترك اشتراكاً فعلياً مع بقية أجهزة الدولة للعمل على تعليم النشء ورعاية الافراد من خلال تقديم برامج وأنشطة قضاء وقت الفراغ ، وأهداف الاندية طبقاً للوائح المنشأة ، وتتضمن تكوين شخصية الفرد بطريقة متكاملة عن طريق الأنشطة الرياضية والاجتماعية والدينية والترويحية والصحية وتيسير السبل لاستثمار أوقات الفراغ. (١٩: ٤١)

فتكامل المناشط الرياضية مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلي احتلال الرياضة مكانة رفيعة ، كما أن نظام الرياضة فى الاندية يقوم علي دعائم اقتصادية فى جوهرها مثل ميزانية الانشطة والبرامج والادوات والاجهزة ، مكافاة وحوافز الرياضيين وإدارة الاندية من الدعائم الاقتصادية ترتبط باعتمادها على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها. (١ : ٣)

والنادي الرياضي عبارة عن هيئة أهلية تكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم ودون تدخل مباشر من الدولة وتهدف لاستثمار فراغ أعضائها عن طريق النشاط الرياضى كنشاط رئيسي والأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية كأنشطة موازية. (٦: ١٤)

أهداف الأندية الرياضية :

اهتمت الدولة اهتماماً كبيراً بالافراد فهم أمل الأمة وثروتها وطريق تقدمها ، وكان من أهم مظاهر الاهتمام بالأفراد إنشاء العديد من الأندية فى المدن والقرى ، وللأندية دور هام فى المجتمع إذ تعمل على تحقيق أهدافه وذلك بتنمية أعضائه وتوفير احتياجاتهم من الأنشطة الرياضية والاجتماعية ممايؤدى إلي تحقيق فلسفة الدولة بإعداد المواطن الصالح . (١٧: ٣٦)

وفي ظل القوانين واللوائح المنشاة للعمل فى الأندية الرياضية والأهداف التى تضعها لائحة النظام الاساسي يتبع النادى السياسات التالية لتحقيق أهدافه وهي :

توسيع قاعدة الممارسين للنشاط الرياضي ، والتوسع فى الأنشطة الاجتماعية والثقافية وإعداد القيادات اللازمة للعمل داخل النادى ، وتوفير مصادر التمويل اللازمة لتقديم الخدمات لممارسة النشاط الرياضى للأعضاء ، وبعد تحديد مصادر التمويل اللازمة لتقديم الخدمات لممارسة النشاط الرياضى للاعضاء، وبعد تحديد السياسة لابد أن تتبع عدة إجراءات فى مجملها وتسلسلها لتحقيق السياسات الموضوعة

وبالتالى الاهداف والغايات المحددة من قبل مثل :

توفير الاجهزة والادوات اللازمة لممارسة النشاط الرياضى ، اعداد الملاعب للفرق ، وتوفيرالاجهزة الفنية المؤهلة القادرة على قيادة النشاط الرياضي بالنادى وزيادة المساحات الخضراء، واقامة الحدائق، والاشتراك فى مسابقات الاتحادات الرياضية سواء على المستوى المحلي أو الدولي ، وتنظيم الدورات التى تعمل على رفع المستوي الفني للفرق الرياضية ، واعداد الدورات التدريبية لصقل المدربين والإداريين ، وإقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات لرفع المستوي الثقافي والرياضي للأعضاء ، وإيفاد البعثات الخارجية للتعرف على احدث النظم المتبعة فى المجال الرياضي.(١٥: ١٨)

ويشير حســـن الشافعي (٢ ٣) إلي أن أهداف الاندية والمؤسسات الرياضية فى مصر هى :

- تكوين الشخصية المتكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والبدنية والنفسية والترويحية عن طريق نشر التربية البدنية والرياضية ومظاهرها المختلفة.
- اخذ التربية البدنية والرياضة وسيلة للدعاية والاستثمار الاقتصادي .
- نشر الرياضة للجميع.
- إتاحة الفرصة لممارسة المرأة للرياضة .
- تكوين الفرق الرياضية والابطال المتميزين فى الألعاب المختلفة عن طريق توفير وإعداد المدربين الوطنيين وخلق فرص التنافس الرياضي على المستوي المحلي والاقليمي والدولي من اجل تحقيق البطولة والمنافسة فى مختلف الالعاب والمسابقات الرياضية محلياً وإقليمياً ودولياً. (١٥: ١٦)

وعلى العكس تتجه الأندية فى الدول اللاتينية وفى العديد من مناطق العالم فى أوربا وجنوب أفريقيا والشرق الأوسط إلى أن تكون الأندية الرياضية شاملة تضم العديد من فروع الأنشطة الرياضية المختلفة ذات الشعبية الكبيرة جداً (٢١: ٣٥).

ثانيا: التعصب الرياضي:

أصل التعصب في اللغة من "تعصّب: أتى بالعصبية، وهو أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته، والتآلب معه على من يناوئهم ظالمين كانوا أم مظلومين، وقد تعصبوا عليهم: إذا تجمعوا.

التعصب من الناحية الاجتماعية:

يشتق من اسم لاتيني (الحكم المسبق) الحكم الذي يصدر عن موضوع معين قبل القيام باختباره وفحص الحقائق المتاحة.

التعصب اصطلاحاً:

هو: "حالة مبالغ فيها من الحكم على شيء"، ويشير "فرج طه وآخرون" إلى أن التعصب هو: اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فردًا معينًا، أو جماعية معينة، أو موضوعيًا معينًا إدراكًا إيجابيًا محبًا أو سلبيًا كارهًا من دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطلق أو المشاهدة التجريبية، ولذا فإن الحاجة المنطقية والخبرات الواقعية لا ينجحان عادة في إزالة التعصب أو الشفاء منه.

ويعرف ماردن ماير التعصب بأنه: "اتجاه يتسم بعدم التفضيل ضد جماعة معينة يحط من قدرها ومن كل أعضائها".

ويشير علاوي أيضاً إلى أن التعصب: هو مرض الكراهية العمياء للمنافس وفي الوقت نفسه هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب، وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل، فيعمي البصيرة حتى إن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فرداً أو جماعية.

ويتضح أن التعريفات السابقة تركز على:

- الميل إلى جانب مهما كانت النتائج.
- إن الجانب الانفعالي له دور كبير في إخفاء الحقيقة.
- جانب الكراهية والحقد هو الطريق الحقيقي لإصدار التوجيه.

التعصب الرياضي:

التعصب الرياضي هو حالة انفعالية تعكس نوعاً من الانتماء المبالغ فيه لطرف أو موقف فى مقابل أخر يفقد معظم الاحيان الشخص القدرة على التصرف بموضوعية والتشجيع بطريقة تتجاوز التشجيع العادي من حيث محبة النادى المفضل محبة كبيرة وكره الاندية الاخري بصورة شديدة قد تصل إلي حد الاضرار بالاندية المنافسة . (٢٥ : ١)

وتعتبر ظاهرة التعصب الرياضى عاملاً أساسياً قد يؤثر سلباً علي مستوى الاداء الرياضى محلياً ودولياً حيث يسلك جماهير المشاهدين سلوكاً عدوانياً وتصبح المنافسة الرياضية ميداناً لمعركة جماعية تخرج عن حدود الملعب لتشمل مساحة أكبر داخل المجتمع. (٢٢: ١٥٣).

كما أن التعصب الرياضي هو حالة من الكراهية المرتفعة الشدة دون دليل منطقي للفريق أو اللاعب المنافس والحب المرتفع الشدة لصالح فريق أو لاعب متعصب والتى تجعل المتعصب لايقبل الدليل على خطأ كراهيته أو حبه الشديد وتفضيله أو عدم تفضيله لهذا اللاعب أو ذلك الفريق .(٢٧: ٨٦)

وتعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر الخطيرة على أمن المجتمعات لما تحدثه من نزاعات ومشكلات على مستوي الأفراد والمجتمعات والدول، وتحتاج الي تضافر الجهود لمواجهة هذه الظاهرة سواء علي مستوي الأفراد كل من مكانه وعلى مستوي المسئولين كل من منصبه ومن مؤسسته التى يديرها

ويعرف الباحث التعصب الرياضي بانه هو حالة مبالغ فيها من الولاء لفريق رياضي قد تفقد الفرد فى بعض الاحيان القدرة على النقد وهو ظاهرة تطرف في الآراء لصالح نادي رياضي معين أو أندية ضد نادي آخر من نفس الدولة أو المنطقة، وقد عرفت هذه الظاهرة منذ أشتهرت رياضة كرة القدم.

أسباب التعصب الرياضي:

ويذكر محمد العتيق (٢ ١٧) أن أهم أسباب التعصب:

أولاً: أسباب تتعلق بالجمهور الرياضي:

أ- تنشئة الصغار على التعلق بناد معين:

يحتاج النشء إلى القدوة في حياته العامة والخاصة، ويسعى إلى الاقتباس من أقرب الناس لديه، خاصة والديه وإخوانه وأقرانه، فمتى ما عاش النشء في بيئة ذات خصائص ايجابية، فإنه يتأثر بما يراه، والرياضية في الوقت الحاضر أكثر الجوانب التي يهتم بها هذا الجيل على مستوى الفرد أو الجماعية أو الأسرة، وهي من العناصر التي لها التأثير الواضح في الوقت الحاضر تأثيراً كبيراً، فلابد من الاستفادة من هذا المجال من أجل توجيه هذا الجيل، والمثال التالي يبين ما لتأثر النشء بما يواجهه.

ب- نقص الثقافة الرياضية لدى المشجع الرياضي:

الثقافة هي ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك، وكل ما يبنى عليها من تجديدات أو ابتكارات أو وسائل في حياة الناس، مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة الإنسانية.ونعني به هنا نقص الثقافة الرياضية لدى المشجع الرياضي من عدم إلمامه بالأهداف الرئيسية للرياضة، وعدم وعيه بدور الرياضة في تنمية العلاقات الاجتماعية والجانب البدني والصحي، وتنمية القدرة الإبداعية في إطار ديمقراطي يضمن حرية التفكير والتعبير، وترقية النمو الانفعالي، والتحكم في الانفعالات والتعبير، وتعزيز الثقة بالنفس، وعدم الاستفادة من الدروس والتجارب التي افرزتها الرياضة في المجتمعات الأخرى، والعمل على فرز الجوانب الإيجابية والسلبية.

ج- قلة وجود القدوة من الرياضيين والإداريين في الأندية:

لا شك في أهمية القدوة في بناء شخصية الإنسان، وهذه الشخصية تمثل سلوكه في التعامل مع الأخرين، والجمهور الرياضي يرى في قادة الأندية التي يشجعونها واللاعبين البارزين في تلك الأندية الأمثلة التي يمكن أن تُحتذى ويقتدى بها، ومن هذا المنطلق نجد أن على رؤساء الأندية الرياضية وإدارييها ومسؤوليها ولاعبيها عامة والأندية الجماهيرية خاصة مسؤولية كبيرة في توجيه سلوك الجمهور الرياضي، وذلك بضبط تصرفاتهم وتصريحاتهم وقراراتهم وفق المنهج القويم المعتدل المتسق مع مبادئ العقل والدين، وعدم الانسياق وراء المشاعر الملتهبة باتجاه إشعال نيران الحقد والحسد والغيرة، وتزييف الحقائق في أوساط الجمهور الرياضي.

د- التصرفات المسيئة لرابطة الجماهير في الأندية:

من الملاحظ في ملاعب كرة القدم ما يصدر عن رابطة الجماهير من الأهازيج والعبارات التي يكون فيها نوع من الذم والانتقاص من قدر الآخرين، ولعل ذلك باعث مهم من بواعث انتشار الحقد والكراهية بين مشجعي الأندية، فلا أحد يقبل أن يشتم أو يذم الكيان الذي ينتمي إليه، وعندما يحدث ذلك وبوصفه وسيلة من وسائل الدفاع عن الذات يزداد التماسك بين أعضاء الفريق الذي تلقى الشتائم، ويحاولون الرد على ذلك، مما يسهم في تعميق الفجوة بين الفريقين، ومن ثم ازدياد حدة التعصب الرياضي في المجتمع.

هـ- حب إيذاء الآخرين واستغلال اللقاءات الرياضية لهذا الغرض:

هناك نوع من الشخصيات تتميز بأنها عدوانية وتثير المشكلات، ويسهل إثارتها، وهذا النوع من الناس غالبًا ما يتمسك برأيه ويعتمد على نفسه فقط، ويرفض الآخرين وأفكارهم، ويبدي عدم اهتمام بهم، ويستخدم أسلوب الهجوم على الجوانب الشخصية.

و- حب الذات (الأنانية) التي تسهم في عدم قبول الرأي الآخر وتقبل النقد الإيجابي:

لا شك أن السواد الأعظم من جماهير الرياضة هم من فئة المراهقين، وهم الذين تنتشر في أوساطهم صفة الأنانية وحب الذات، خاصة عندما تتبلور شخصيتهم وينحون نحو الاستقلالية، والاعتماد على النفس، والابتعاد عن السلطة القائمة في الأسرة أو المدرسة، ومن ثم فإنهم لا يتقبلون فكرة أن يكون هناك أحد يعارضهم في الرأي، فإذا كانوا يشجعون ناديًا معينًا، فإنهم يرفضون ما سواه ولا يتقبلونه، ومن هنا فإنهم يرفضون الاستماع إلى الانتقادات الموجهة إلى ناديهم بغض النظر عن مدى منطقيتها وواقعيتها وإيجابيتها، فهم يعملون بمبدأ:" لا أريكم إلا ما أرى". ومثل هذا السلوك يولد الكراهية والبغضاء لدى الأخرين ومن ثم يؤصل قضية التعصب الرياضي.

ثانياً: أسباب نفسية وصحية:

حينما يتعرض الفرد إلى ضغوط من قبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع، فإن ذلك يُسهم في اللجوء إلى القيام بمظاهر شد الانتباه والتصرف ببعض الأعمال التي يشعر بأنها قد تكون نوعًا من التنفيس على ما يشعر به من قلق، وتؤكد الأخصائية النفسية الدكتورة هند سامي بأن الأسرة مسؤولة عن تجاوز الأبناء، معتبرة أن الأجواء المحيطة بالشاب، خاصة المراهق تؤثر تأثيرًا مباشرًا على تصرفاته وما يحدث من تجاوزات في الملاعب، وهذا له ارتباط وثيق بحالة التفكك الأسري.

ثالثاً: أسباب تتعلق بوسائل الأعلام:

أ- تأثير الإعلام المقروء أو المسموع أو المشاهد على انتشار ظاهرة التعصب:

تكمن وظيفية الإعلام الرياضي الرئيسة في إحاطة الجمهور الرياضي علمًا بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الصادقة الواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب، وتتمثل أهم أهداف الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، وتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، وعدم التحيز وإظهار الحقائق المجردة، حيث إن لكل مجتمع نسقًا قيميًا يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي فيه، ويقوم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها، والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي.

ولا شلك أنه إذا حادث وسائل الإعلام عن تلك الأهداف، وأصبحت تتولى الشحن الزائد، وتهويل الأحداث، والثناء والتغني بالجانب الرابح، والشتم والإيذاء والتقليل من شأن الجانب الخاسر، وإظهار الآراء المتطرفة للجانبين، فإن ذلك سوف يؤثر تأثيراً سلبيًا مباشراً على الجمهور الرياضي، ومن ثم يعمق من حدة ظاهرة التعصب الرياضي.

ب- قلة الوعي بأهمية الرياضة ودورها في حياة الفرد والمجتمع:

يعرف الوعي بمعناه العام بأنه هو: "الإدراك الذي يتحقق بالعلم والمعرفة والقدرة على استنباط المجهول، والبعد عن الآراء والاتجاهات القائمة على الوهم والشك والظن" والوعي الرياضي: "هو سلطة تستطيع أن تؤثر في الأحداث الرياضية، وتمكن من توظيف المعلومات والأحداث لإنتاج أفكار، تتحول فيما بعد إلى مشروعات، ومن ثم تتحقق الإنجازات.

وكلما كان الوعى أكثر نضجا كان أكثر قدرة على صناعة الأفكار والمفاهيم والتصورات الإيجابية، وبذلك تتاح الفرص لإدارة المشكلات والأزمات، والوصول إلى حلول مناسبة لها، وعلى النقيض من ذلك كلما انخفض مستوى الوعي الرياضي أدى ذلك إلى تكوين الاتجاهات السلبية، ويتبعه ظهور السلوك السلبي الذي ينتشر في ملاعبنا.

والوعي الرياضي يحتاج إلى من يصنعه ومن يروج له، فصناعة الوعي الرياضي مسؤولية أصحاب القرار الرياضي في البلاد، ونشره والترويج له هو مسؤولية الإعلام الرياضي.

ج- التأثر بما يكتب في عناوين الصحف أو أعمدة الكتاب الرياضيين أو البرامج الرياضية، خاصة التي تثير جانب التعصب بين جماهير الأندية:

ليس كل ما يقدم عبر وسائل الإعلام هادفا ويعمل من أجل نشر المبادئ والقيم والأخلاق والفضيلة، فهناك برامج يكون هدفها الأساس هو، تحقيق المكاسب المادية بغض النظر عن الكيفية التي تتحقق بها تلك المكاسب، فهي تتعمد إبراز التصريحات الشاذة الصادرة عن اللاعبين أو المسؤولين، وتتعمد القدح في بعض الأندية والشخصيات واللاعبين، وتتعمد إثارة الموضوعات والأكاذيب التي تسهم في إذكاء روح العداء بين الأندية المختلفة، بغرض جذب القراء أو المشاهدين أو المستمعين ومن ثم تحقيق المكاسب المادية، وهي بذلك تسعى إلى رفع حدة الآثار النفسية والعاطفية عند الفرد، مما يقوده إلى ارتكاب سلوك عنيف تجاه الآخرين، حيث يتوقف سلوك الفرد العنيف على مدى إحساسه وشعوره بالإحباط والضيق والتوتر".

د- تقصير الإعلام في القيام بواجبه في غرس مبادئ الأخلاق الرياضية بين الجماهير:

إن المجتمع السعودي يتمتع بقيم ومبادئ وعادات وتقاليد وثقافة نابعة من الدين الإسلامي السمح، ومن العادات العربية الأصيلة، وما يبثه الإعلام الرياضي لابد أن يتفق مع تلك القيم والمبادئ، فينبغي أن يهدف إلى تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وفق النسق القيمي للمجتمع السعودي، لأن ذلك يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي، ويجعلها متفقة مع تلك القيم والمبادئ، وعدم قيام الإعلام الرياضي بذلك الدور على الوجه الأمثل يؤثر سلبًا في المجتمع، ويؤدي إلى انتشار ظاهرة العنف والتعصب الرياضي.

هـ- الدعم الذي تلقاه الأندية الجماهيرية من وسائل الإعلام، وهذا ناتج من تأثر الصحفيين بميولهم نحو تلك الأندية:

قد تسهم وسائل الإعلام المختلفة، السمعية والبصرية والمقروءة في زيادة حدة ظاهرة التعصب الرياضي، عندما توحي بالتحيز إلى إحدى الفرق الرياضية، فتتبنى آراء تلك الأندية وتوجه الانتقادات والسباب والشتائم إلى الأندية المنافسة ورموزها ولاعبيها، ومن ثم تساعد في إثارة جماهير الأندية الأخرى من كراهيتهم وبغضهم وتعصبهم لأنديتهم.

رابعًا: أسباب تتعلق بالكيانات الرياضية:

أ- عدم القيام بواجب التوعية:

عدم اهتمام الاتحادات الرياضية والأندية بأداء واجبها في توعية الجمهور الرياضي بمضار التعصب وعواقبه السيئة، من العوامل المسهمة في انتشار ظاهرة التعصب الرياضي، فمن واجب الاتحادات الرياضية، وإدارات الأندية، وروابط المشجعين، الاهتمام بعقد البرامج والدورات التدريبية والندوات التي تبين وتوضح مبادئ السلوك الحضاري للتشجيع الرياضي.

ب- عدم تحقيق بعض الأندية الانتصارات والبطولات:

التعلق بناد معين وتشجيعه يجعل الفرد يشعر بأن ما يحققه النادي من انتصارات هو انتصار له شخصيًا، وكأنه هو من حقق ذلك الإنجاز أو الانتصار، ومن ثم فإن عدم تحقيق النادي الانتصارات والبطولات يؤدي إلى سلوك بعض الجماهير مسلك التعصب للفريق والبحث عن مسوغات للفشل، وكنوع من التنفيس والانتصار لنفسه يلجأ إلى القدح والذم في الأندية المنافسة، واتحادات الكرة، ولجان التحكيم وغيرها من الجهات التي يعتقد أنها السبب وراء تأخر ناديه عن تحقيق الانتصارات.

ج- التصريحات الاستفزازية غير المدروسة من قبل المسؤولين في الأندية واتحادات الكرة ولجان التحكيم:

اللاعبون والمسئولون في الأندية تعشقهم جماهير تلك الأندية، فتتألم لألمهم وتسعد بسعادتهم، وتعدهم بمنزلة القدوة، فيقلدونهم في مظهرهم وطريقة لبسهم وحديثهم، ويقعون تحت تأثيرهم بدرجة كبيرة نتيجة حبهم النادي الذي ينتمون إليه. ولا شك أن تصريحات هؤلاء تكون ذات أثر كبير في نفوس المشجعين، فهي تخلق مشاعر واتجاهات وسلوكيات معينة لديهم، وعندما تكون تلك التصريحات سلبية وحادة وتدعو إلى الشحناء والبغضاء (تصريحات التحدى والوعود)، فإن ذلك يسهم في زيادة التعصب لدى هؤلاء المشجعين.

د- تقديم المصلحة الخاصة (مصلحة النادي) على المصلحة العامة (مصلحة الوطن):

عندما يهتم المسؤولون عن الرياضة في الاتحادات الرياضية، والأندية بمصالحهم الشخصية، أو مصالح أنديتهم والجهات التي ينتمون إليها، من دون النظر إلى المصلحة العامة، يضطرون إلى اتخاذ طرائق واستخدام أساليب تضر ببعض الأندية أو الجهات الأخرى، مما يثير تلك الجهات ويجعلها تسعى إلى الدفاع عن حقوقها وما سلب منها، ومن ثم تنشأ الصراعات التنظيمية والشخصية، وبالتأكيد يكون الجمهور الرياضي جزءًا من تلك الصراعات، مما يؤدي إلى انتشار الظواهر السلبية، مثل: العنف، والكراهية، والتعصب في المجال الرياضي.

ه- الصراع التنظيمي داخل الأندية والاتحادات الرياضية:

التنافس التنظيمي هو أحد الأشكال الرئيسية للتفاعل، وقد أشار معظم الكتاب إلى أن وجوده عند مستوى معين يعد حافزًا ويعد أيضًا أحد مصادر القوة لرفع الأداء الوظيفي للأفراد والجماعات، ولكن وصول هذا التنافس إلى مستوى عال يترتب عليه آثار سلبية أكثر منها إيجابية، ويظهر الصراع في حالة وجود اختلاف في وجهات النظر أو في حالة الوصول إلى استنتاجات مختلفة بين الأفراد حول موضوع ما داخل النادي او الاتحاد المعين، بغرض تحقيق مناصب أو مكاسب مادية، أو بين التنظيمات الرياضية بغرض تحقيق مصالح معينة أو دفع مفاسد معينة، وحينها يحاول أطراف الصراع التأثير في الجماهير والإعلام لتحقيق أهدافهم من دون النظر إلى نتائج هذا التأثير السلبي المؤدي إلى التعصب والعنف الرياضي.

و- عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف، وعدم التمتع بالروح الرياضية التي تتقبل الخسارة:

للرياضة أهداف سامية فهي تحفظ الجسم قويا نشيطا يؤدي وظائفه أداء طبيعيا، وتملا أوقات الفراغ لدى الشباب بما هو خير حتى لا يكون هناك مجال للانحلال والفساد، وتنمي روح التعاون والتنافس الشريف بين الأفراد والجماعات، وتجمع بين الناس من مختلف الأجناس والأقطار، وعدم الإلمام الكافي بتلك المعاني للتنافس الرياضي، وعدم الاتصاف بالأخلاق الرياضية كل هذه الأسباب تؤدي إلى خلق الفجوات بين أفراد المجتمع وظهور التعصب للرأي والفريق والكيان المعين.

ز- عدم كفاءة جهاز التحكيم الرياضي:

إن جهاز التحكيم الرياضي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها النشاط الرياضي، ويُعد أهم عناصر الرقي بالرياضة، وقد أرجع كثير من الباحثين ازدياد ظاهرة العنف والتعصب في الملاعب إلى ضعف مستويات التحكيم، وعدم تماشيه مع مستوى التطور الذي يحدث في الأنشطة الرياضية المختلفة، مما يؤدي إلى أخطاء التحكيم المتكررة، والتي بدورها تثير الأحقاد والضغائن بين جماهير الأندية المختلفة. (٣٦ : ٤ - ٤٩)

ويضيف Shane.T شان(1996) أن أهم أسباب التعصب الرياضي تتمثل في:

- قلة الوعي الرياضي.
- عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف.
- حب الذات (الأنانية) والتي لا تقبل استقبال النقد أو الاستماع لوجهات النظر للأخرين
- التأثر السريع بالإعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.
- تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وهي مصلحة الوطن.
- الأخطاء التحكمية.
- الإعلاميون الرياضيون المتعصبين.
- التنشئة الاجتماعية. (٤٨ :٦٦)

- تسييس الرياضة: يعني الاعتقاد الخاطئ لدى البعض باعتبار الهزائم الرياضية هي هزائم الكرامة للأمة وعزتها القومية وسمعتها الوطنية. (٤٨: ٦٦)

ويري ياسين فضل ياسين (٢ ١١) أن الاسباب المباشرة للتعصب الرياضي :

- الجماهير: تعتبر سلوكيات المشجعين من أهم الاسباب التى تعمل على اثارة ظاهرة التعصب فنجد أن شخصية المشاهد تنغمس فى مواقف المنافسة فيعيش المباراة بجميع أحداثها فيعترض على قرارات الحكم اذا كانت ضد فريقه أو يعترض على الفريق المنافس.
- الاداريون أو اللاعبون: تصريحات الإدارات والأعضاء واللاعبين والتصرف فى حالة الهزيمة أو حالة الانتصار فتصرفات اللاعبين والاداريين عقب المباريات أو أثنائها هى التى تثير التعصببين بين المشجعين وؤدى بذلك الي حدوث المشاكل والنزاعات.
- الحكام: من خلال القرارات الخاطئة التى تعمل اثارة التعصب لدى المشجعين.
- وسائل الإعلام: بعض وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقرءوة زادت من مشكلة التعصب الرياضي وهذا بكتابتها كلاماً جارحاً عن بعض الاندية وهذا مما يولد لدى البعض كره الاندية الاخرى. (٤٣: ١٣٦)

وتري أسماء عبدالله العطية (٢ ١٣) أن الاسباب الغير مباشرة للتعصب الرياضي :

- قلة الوعى والثقافة الرياضية.
- عدم الالمام الكافي بالمعانى الحقيقية للتنافس الرياضى الشريف.
- الميل نحو التطرف فى الاعتقاد والرأي والتأثر السريع بوسائل الاعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.
- التغير الاجتماعي السريع وماصاحبه من اختلاس ملموس فى النظم والمؤسسات الاجتماعية والقيم التى يؤمن بها الفرد وعدم الاتزان والقلق فيلجأ الفرد للتعصب فى المواقف المختلفة كوسيلة لتغطية هذا القلق . (٥: ١٦٩)

ويذكر تركي الناصر السديري (٢ ٩) أن التعصب الرياضي هو تغييب المعيار الرياضي العلمي عند تحديد الرأي والموقف أمام الحدث الرياضي والاستسلام للرأي، والمعيار العاطفي المشحون بالانتماء (العرق – الديانة – الجنس – اللون).

ويضيف أيضا أن الانحياز الرياضي يمكننا أن نعرفه بأنه استخدام المعيار العلمي الرياضي عند تحديد الرأي والموقف تجاه الحدث أو الموقف الرياضي، هو انحياز قابل للتغيير والتبدل والتطور والترك بعكس (التعصب الرياضي) الذي لا يستخدم المعيار العلمي الرياضي. (١٤: ٤٤)

يرى بدر الدين ميرغني عبد (٢ ١٣) التعصب قد يأخذ صورة عقيدة دينية أو سياسية أو رياضية متطرفة تتميز بدرجة عالية من الانغلاق والتصلب، حيث تحتل إرادة التغلب إرادة الإقناع، ولقد ظهر هذا المفهوم مع مفاهيم التعددية السياسية وترافق مع مفهوم التسامح الذي يتعارض مع مفهوم التعصب.

والتعصب هو المبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل بسبب قلة الوعي الرياضي وعدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف أن يعلن المفكرون المعاصرون عن قلقهم المتزايد إزاء مخاطر التعصب والتمييز العنصري، ويرى بعضهم أن جوهر إشكاليات القرن العشرين يكمن في طبيعة العلاقة التعصبية والعنصرية بين الأجناس والفئات الاجتماعية والثقافية، حيث تحتل النظرية العنصرية مكان الصدارة في مفهوم الإنسان عن ذاته.

ويعد مفهوم التعصب من المفاهيم المركبة المنتشرة بقوة في أدبيات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهناك أشكال مختلفة ومتباينة من التعصب، منها التعصب العرقي، والتعصب الثقافي، والتعصب الديني، التعصب الطائفي، والتعصب الرياضي. وكان اسم المتعصبين قديما يطلق على كهنة الآلهة الذين كان من عاداتهم أن يعتريهم هذيان من نوع خاص، لاسيما عندما يطعنون أجسامهم بالمدية حتى يسيل منها الدم. وقد أجاد الأدب العربي الجاهلي في وصف مفهوم التعصب واستجلاء جوانبه الاجتماعية. (١٢: ٣٦)

ويطرح بدر الين ميرغني (٢ ١٣) السؤال الجوهري في هذا السياق حول طبيعة التعصب هو: هل يعد التعصب ماهية فطرية أو مكتسبة؟ وفي معرض الإجابة عن هذا التساؤل الكبير يمكن الإشارة إلى بعض الحقائق التي تتعلق بالتعصب، وتعتبر بمنزلة إجابة واضحة عن ماهيته، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- التعصب سلوك مكتسب وليس فطريا، فليس هناك من يولد متحيزا ضد الآخرين، لان الأطفال الصغار لا يظهرون أي تحيز الأبعد ملاحظته لدى الكبار في ممارستهم له واقعيا.
- يأخذ التعصب حالة لاشعورية إلى حد كبير.
- يكتسب التعصب من خلال الاحتكاك بثقافة التعصب، ومن ممارسته الفعلية، وليس من خلال الاحتكاك أو الاتصال بجماعات أخرى.
- يرتبط التعصب بالجماعات، ولا يرتبط ضرورة بالأفراد.
- ينطوي التعصب على بخس الآخر حقه والحط من شأنه بسبب تمايزه واختلافه عن المتعصب، وقد يكون هذا التمايز عرقيا أو ثقافيا أو دينيا. (١٢: ٤٦)

مظاهر التعصب:

من مظاهر التعصب:

١. التعصب الحزبي : وهو التعصب لفئه او لحزب او لجماعه ينتسب اليها الفرد والانتصار لها بالحق وبالباطل واضفاء صفة العصمة والقداسة عليها وزكر مزاياها ومحاسنها ومهاجمة غيرها بذكر عيوبها وسيئاتها ويعظم حزبه ويحتقر غيره .
٢. التعصب القومي : وهو الانتصار للقومية التي ينتسب اليها لمجرد القومية .
٣. التعصب المذهبي : هذا التعصب فرق المسلمين وجعل لهم اربعة منابر في الحرم المكي حول بيت الله ومنع الشافعي يصلى خلف الحنبلي والحنبلي خلف المالكي واغلق باب الاجتهاد .
٤. التمييز العنصري : بسبب الجنس او اللون او الارض والوطن او القبيلة .

5. التعصب الفكري : وهو رفض فكر الاخر وعدم قبوله والاستماع اليه وترك التجرد والانصاف في الحكم عليه والتشدد في التعامل معه ونقده باللذع الصور وتكون صورة واطاره معين لفكر المخالف مشوبة بكثير من الاخطاء والمغالطات وانها قائمة على اساس واهيه من التعصب والتحجر (الملخ ، ٢ ١٣) .
6. التعصب الرياضي : يتجلى في الاهتمام الشديد بالنواحي الرياضية والميل لتشجيع الفرق الرياضية لناد معين دون سواه والشعور بالانتماء له

اقسام التعصب:

يقسم التعصب الى ثلاث مراحل هي :

1. مرحلة التمييز : ويقصد بها قدرة الطفل على التمييز بين افراد الجماعات العنصرية المختلفة .
2. مرحلة التقمص : ويقصد بها انغماس ذات الفرد في الجماعة التي ينتمى اليها وتوحده معها .
3. مرحلة التقويم : وفى هذه المرحلة تظهر الاستجابات التي قد تثير الى نوع من التعالي او نوع من الشعور بالنقص تبعا للحكم الذى يشعر الطفل بان المجتمع قد اصدره على الجماعة التي ينتمى اليها

مستويات التعصب:

يوضح موسى وعطيه (٢ ١) ان للتعصب مستويين وهما :

1. مستوى الجماعة: وضعت على مستوى الجماعة الكشف عن كيفية نشأت التعصب وظهوره في نظام اجتماعي ما حيث يرى كارل ماركس ان التعصب ينتج عن الاستغلال فهو ينشا عندما يحاول اعضاء جماعة ما الحصول على مكاسب ومزايا لقمع جماعه اخرى واخضاعها .
2. مستوى الفرد : الاتجاهات العصبية السلبية على وجه التحديد كأحد شكلي الاتجاهات بين الجماعات(التعصب الإيجابي – التعصب السلبى) لها قدر كبير من الاهمية لما يترتب عليها من اثار سلبية على جوانب عديده تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في سائر المجتمعات الإنسانية ، حيث تنعكس الاثار السلبية على المجتمع بشكل عام مثلما تعود على الافراد .

انواع التعصب الرياضي:

يقسم التعصب الرياضي الى ثلاث انواع تبعا لطبيعة سلوك الفرد المتعصب ومدى عمومية هذا السلوك في المواقف الرياضية التي يشارك فيها وهم :

1. تعصب نوعى : وهو ارتباط سلوك الفرد المتعصب بموقف رياضي محدد يتعلق بمثيرات او متغيرات رياضية معينه ، حيث تزداد فيه شدة انفعالاته غير المبررة بدرجه عالية مثل- تعصب الفرد لفريق رياضي معين او لاعب معين عند مشاهدته لمباره مع فريق منافس محدد .
2. تعصب الفرد ضد حكم محدد وتعصب ضد فريق معين عندما يلتقى بفريقه على ملعبه
3. التعصب كسمه : وهو اتساع نطاق سلوك الفرد المتعصب بمواقف رياضية متعددة تتعلق بمثيرات رياضية مختلفة ، حيث تزداد خلالها شدة انفعالاته غير المبررة بدرجه عالية وتفضيله او عدم تفضيله لهذه المثيرات والثبات النسبي لهذا السلوك وتتمثل بعض هذه المثيرات في تعصب الفرد ضد كل الفرق المشاركة في الدوري والمنافسة لفريقه وتعصب الجمهور وتعصب الفرد ضد كل الفرق الاجنبية المنافسة لفريقه .

٤. التعصب الرياضي كحالة : هو حالة الاستجابة للتعصب النوعي المرتبط بموقف رياضي او منافسة محدده وتتفق اعراض استجابة التعصب كحاله مع الخصائص الانفعالية العامة لعاطفة التعصب مع ارتباطها بالاستجابة لمثيرات تفرضها طبيه الموقف او المنافسة المحددة (محمد وعيد ، ٢ ٧) .

مؤشرات التعصب الرياضي :

من المؤشرات التي تظهر على الشخص المتعصب رياضيا ما يلى :

١. الإصابة بحالات من التوتر والقلق النفسي .
٢. مستبد برأيه ولا يقبل اراء الاخرين .
٣. سريع الغضب ومتسرع في تصرفاته .
٤. لا يملك روح رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت .
٥. يعيش على الاوهام ويؤمن بصحته .
٦. قليل الاصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسبب تعصبه الاعمى .
٧. لون ناديه المفضل يتحكم بحياته من خلال اختيار لون سيارته وواجهة منزله .

بينما احميده (٢ ١٣) فقد قسم اسباب التعصب الرياضي الى :

اولا : الاسباب المباشرة للتعصب الرياضي:

- الجماهير : وتعتبر سلوكيات المشجعين من اهم الاسباب التي تعمل على اثارة ظاهرة التعصب .
- الاداريون واللاعبون : تصريحات الادارات والاعضاء واللاعبين والتصرف في حالتي الهزيمة والانتصار فتصرفات الاداريين واللاعبين عقب المباريات او اثنائها هي التي تثير التعصب بين المشجعين وتؤدى بذلك الى حدوث المشاكل والنزاعات .
- الحكام : من خلال القرارات الخاطئة التي تعمل على اثارة التعصب لدى المشجعين .

ثانيا : الاسباب غير المباشرة للتعصب الرياضي

- قلة الوعى الرياضي .
- عدم الالمام الكافي بالمعاني الحقيقة للتنافس الرياضي الشريف .
- حب الذات والتي لا تقبل استقبال النقد .
- تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة .
- تسيس الرياضة .
- مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

علاج التعصب الرياضي:

هناك عدة عوامل تؤدى الى التخفيف من التعصب منها :

1. **المساعدة على الاختلاط وتعريف العناصر البشرية لشتى الطرق لإزالة الفوارق التي تقوم على جهل الناس ببعضهم البعض ، وذلك بتقريب الثقة بين الافراد والجماعات والشعوب المختلفة .**
2. **التعليم التعاوني ويعتبر افضل طريقه لمحاربة التميز العنصري ، حيث انه على التلاميذ ان يتعلموا ويتعاونوا مع بعضهم لفهم مشاكل معينه .**
3. **تعزيز روح التعاون بين افراد المجتمع عن طريق التربية التقدمية والتنشئة الاجتماعية السليمة منذ الطفولة المبكرة .**
4. **مساعدة الافراد على التعرف على عيوب التعصب ومضارة بالنسبة للمعتصمين انفسهم واستخدام وسائل الاعلام والدعاية .**
5. **تعزيز المبادئ الديمقراطية الصحيحة بين الناس كافه لتعزيز الاطمئنان ومساعدة الاقليات الضعيفة**

كما اضاف (جواد ، ٢ ١٤) عدة وسائل لعلاج التعصب الرياضي منها :

1. **تحكيم العقل عند الاقدام على أي تصرف .**
2. **معرفة المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وان الرياضة فوز وخسارة .**
3. **الايمان الكامل بان الرياضة وسيلة لإسعاد الناس وليس لزرع الاحقاد بينهم .**
4. **معرفة الانسان المتعصب بان الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينة بين الرياضيين مما يحقق الاهداف النبيلة للتنافس الرياضي الشريف .**
5. **تفريغ طاقات الشباب البدنية فيما ينفعهم .**
6. **فرض العقوبات الصارمة على الفوضويين .**
7. **مراعاة الشباب وتربيتهم على الروح الرياضية الاسلامية .**
8. **مساعدة الانسان المتعصب على امور مهمه في الحياة اهم من الرياضة لا بد ان يضعها في عين الاعتبار .**

ويضيف محمد بن علي العتيق ( ) ان انواع التعصب :

1. **التعصب الديني او الطائفي : وقد نهي الله عز وجل الاكراه علي اعتناق الاسلام بقوله تعالي " لا أكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقي (البقرة ٢٥٦)**
2. **التعصب العرقي او القومي او القبلي : وهو التعصب علي اساس النوع البشري سواء اختلفت الالوان او اتفقت**
3. **التعصب الفكري : وهو التفكير دائما" بصفه احادية مع الغاء الراي الاخر ورفض تقبله ونقاشة وهو الغاء العقل ، والاسلام دين وسطيه وتوازن في تناول الامور وعند التعامل مع البشر بقوله تعالي (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا" (البقرة ١٤٣) .**

٤. التعصب للنوع الاجتماعي : كتعصب النساء للنساء والرجال للرجال مع الغاء مبدا تفضيل الناس علي اساس التقوي والكفاءة والموهبة والمهارة كل بحسبه.
٥. التعصب الرياضي : وهو الحب الشديد لفريق او رياضة دون غيرها وعدم تقبل النقد له ويكفي في بيان ضرره انه بلا ثمرة والالعاب الرياضية وسيله وليست غاية فكيف يتعصب ولو ان الناس استمتعوا بفوائدها وبقضاء للوقت لما وجدنا لها هذا الزخم والتفاعل معها
٦. التعصب الطبقي : وهو ما جعل المشركين يعاندون في دخول الاسلام في عهد النبي قال تعالي (ولولا نزل هذا القران علي رجل من القرتين عظيم (الزخرف ٣١) فرد عليهم الله سبحانه وتعالي اعتراضهم بقوله (اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات (الزخرف ٣٢)

معايير التعصب الرياضي :

هناك ثلاث معايير مختلفة يمكن القول أن التعصب يحدث نتيجة الانحراف عنها وهي معيار العقلانية / معيار العدالة / معايير المشاعر الانسانية

معيار العقلانية :

ونقصد بهذا المعيار أن هناك محاولات مستمرة تبذل للحفاظ على المعلومات الدقيقة وتصحيح المعلومات الخاطئة التى يتلقاها الشخص وعمل تمييزات وتحديدات لكي يكون منطقيا فى استنباطاته وواعيا باستدلالاته والتعصب بمعنى الانحراف عن معيار العقلانية يحدث فى شكل حكم متعجل أو حكم مسبق أو تعميم مفرط أو التفكير فى القوالب النمطية ورفض التعديل في الراي فى ظل ظهور دلائل جديدة ورفض السماح أو الاهتمام بالفروق الفردية.

معيار المشاعر الانسانية :

يتمثل هذا المعيار فى تقبل الاشخاص الاخرين بمفاهيم انسانيتهم وليس على اساس انهم يختلفون عن بعضهم البعض فى بعض الخصال وهذا التقبل يعد استجابة شخصية مباشرة سواء على مستوي المشاعر او السلوكوتشمل هذه الاستجابة الشخصية مجالات العلاقات الخاصة فضلا عن العلاقات العامة.

معيار العدالة:

فهو يتطلب وجوب المساواة فى المعاملة بين الاشخاص جميعهم فى كل مجالات الاهتمامات العامة بصرف النظر عن الوانهم او دياناتهم او ارائهم السياسية او اي معيار اخر واحترام القدرات الفارقة التى تقوم على اساس تمايز القدرات واشكال الانجاز التى ترتبط وظيفيا بمتطلبات الموقف ويسمى السلوك الذى ينحرف عن هذا المعيار بالتمييز ويفترض " معيار العدالة " على الشخص ان يتجنب هذا التمييز وان يعيه ويعارضه حينما يراه موجهاً الى طرف ثالث. (٣٣: ٢٥-٢٦)

كما أن هناك مجموعة من الخصائص العامة تميز الفرد المتعصب بغض النظر عن نوعية التعصب ومنها: الانفعالية الزائدة – الانغلاق الفكري – العدوان الشديد- الاستنثار بالحديث – اللجوء إلى الصوت المرتفع – الرغبة فى السيطرة على الحديث – الحساسية المفرطة – تشويش الافكار . (٢٥: ٣٢٢).

أساليب مواجهة التعصب الرياضي :

ويرى محمد يوسف حجاج (٢ ٢) بأن أساليب مواجهة التعصب في الرياضة هي:

أساليب المواجهة النفسية: وتشمل:

- **التوجيه والإرشاد النفسي للمتعصب.**
- **العلاج النفسي للمتعصب.**
- **أساليب المواجهة الاجتماعية: وتشمل :**
- **أسلوب توضيح التعصب.**
- **التنشئة الاجتماعية.**
- **الإعلام الرياضي والدعاية.**

تلك الأساليب التي تتم بشكل نفسي واجتماعي وإن تم الفصل بينها هذا الفصل من أجل الدراسة ولكنها في حقيقة الأمر تتفاعل وتتكامل بعضها ببعض فكل منها يؤثر ويشارك بدرجة كبيرة في مواجهة التعصب وسوف نتناولها بالتفصيل.

١- أساليب المواجهة النفسية وهي كالتالي:

أ- التوجيه والإرشاد النفسي للمتعصب:

يقصد بالتوجيه والإرشاد النفسي Counselling هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي تتم من خلالها التفاعل بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي، والذي يسعى إلى مساعدة الطرف الآخر وهو صاحب المشكلة في موقف الإرشاد، والهدف من تلك العلاقة المهنية هو المساعدة في فهم المشكلة، والكشف عن مواطن القوة في شخصية العميل ومن ثم يحرك لديه الدوافع لحل مشكلته، وهي علاقة مهنية متخصصة لها أصولها وفنياتها، والإرشاد النفسي لا يعني تقديم خدمات جاهزة لصاحب المشكلة، ولكنه يهدف إلى تبصير صاحب المشكلة بمشكلته وإعادة تقييم قدراته وإمكاناته وتشجيعه على اتخاذ القرار المناسب، وعملية الإرشاد عملية شاقة طويلة وتخصصية ليست نصحا أو إرشادات محفوظة، وإن كانت كل عمليات الإرشاد لابد وأن يتبعها أو يصحبها إعطاء نصح، وتشجيع على التفكير واتخاذ القرار، والتكليف ببعض الوحدات وإعادة مناقشة الأفكار الخاصة وتعديلها وتعديل الاتجاهات والمسلمات التي يسلم بها الفرد، وهذا معناه أن على المرشد النفسي جهدا كبيرا، يتطلب توافر الكثير من التأهيل والخبرة والخصائص النفسية والمهارات والقدرة الخاصة.

ويستخدم أسلوب التوجيه والإرشاد مع الأفراد المتعصبين وذلك بهدف الوصول إلي أفضل ما في نفوس الأشخاص من أجل تنشيط بعض اعتقاداتهم الإيجابية، ومشاعرهم الوجدانية الطيبة، وذلك حتى يتقبلوا تغيير سلوكهم التمييزي السلبي، وطرائق استجابتهم في تفاعلهم مع الجماعات الأخرى التي تمثل أهدافًا لتعصبهم.

ويقوم هذا الأسلوب على أساس نظرية عدم الاتساق أو التناقض بين الأفكار التي توجد لدى الأشخاص المتعصبين والعمل على تقليله إلى أقل حد ممكن، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تقليل القلق والتوتر الناجمين عن ذلك واللذين يمثلان جوهر التعصب نحو الجماعات الرياضية الأخرى.

إن التوجيه والإرشاد كاستراتيجية فعالة يمكن أن تعلب دوراً متوسطا، فقط في الجهود الكلية التي تبذل لمواجهة وخفض التعصب، فالمقدمات الاخلاقية التي تقوم أساسها من أجل إبراز التناقض المعرفي لا يشترك فيها كل الأفراد بشكل عام، كما أنها تمتزج ببعض القيم الأخرى التي تختلف معها في المضمون، ومن ثم لا تيسر إمكانية تقبل الأشخاص لديهم مهارة تصنيف معتقداتهم وسلوكهم بالشكل الذي يتفق معهم، وإهمال أي تناقضات معرفية من شأنها أن تقلقهم أو تثير توترهم، وهؤلاء الأشخاص هم الذين يحتمل أن يتمسكوا بتعصبهم بدرجة كبيرة، ويظهروا عداوة صريحة لأعضاء جماعات رياضية أخرى كهدف للتعصب، ومن ثم فهم أقل الأشخاص الذين يمكن التأثير فيهم من خلال التوجيه والإرشاد النفسي.

ب- العلاج النفسي للمتعصب:

يعتبر العلاج النفسي أحد الأساليب النفسية التي يمكن استخدامها في حالات معينة من الأشخاص المتعصبين، وذلك إذا اتسم التعصب بوجود بعض مظاهر القلق والتوتر وعدم الاستقرار الانفعالي، أو عدم اتزان أساسي في الشخصية هنا يجب أن يتم استخدام العلاج النفسي المباشر لتلك الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الشخص المتعصب.

ويجب أن نوضح للقارئ ماهية العلاج النفسي **Psychotheterapy** قبل أن نتناول إسهامه في مواجهة التعصب لدى الأفراد المصابين به حيث يطلق على علاج المرضي النفسيين باستخدام أساليب نفسية بحتة (أي دون استخدام عقاقير أو صدمات كهربائية أو جراحة) وسواء قام بهذا النوع من العلاج محللون نفسيون، أم معالجون نفسيون ينتمون إلى مدارس علمية مختلفة، ولكل طائفة من المعالجين النفسيين منهجها الخاص بها في العلاج النفسي ودرجة معينة من النجاح بالنسبة لأمراض معينة، ولحالات مرضية معينة، بل إن لكل مدرسة علاجية مدة زمنية تطول أو تقصر عن غيرها في فترة العلاج تبعا لمستوى العمق والشمول الذي تريد أن تصل إليه في علاجها.

إن العلاج النفسي لاضطرابات الشخصية ميدان متسع الجوانب، متعدد الأساليب، وهنا ينبغي أن يتركز العلاج النفسي طبقا لأسباب التعصب، إما على أساس ميول الفرد، أو على أساس الموقف الذي ينشط ويثير هذه الميول، والمنحني الأخير لا يدخل في نطاق اهتمامات الأطباء النفسيين أو بعض المختصين النفسيين الآخرين الذين يهتمون بإعادة تنظيم الشخصية **Reoganzation** على أسس علمية سليمة ومع ذلك فعلاج المجتمع على أنه مريض يصبح أكثر في أحيان كثيرة أكثر فاعلية من التحليل النفسي المكثف لكل فرد.

وتختلف مدارس العلاج النفسي فيما تستخدمه من أساليب وفيما تضعه لنفسها من أهداف، وبالتالي تختلف في نصيبها من النجاح، بل وفي نوعية الحالات التي تصلح لعلاجها، فبينما يستهدف التحليل النفسي كشف أعماق الفرد المتعصب مستخدما التداعي الحر، وتحطيم مقاوماته وتفسير سلوكه والأخذ بيده حتى يصل المتعصب نفسه إلى فهم مقاوماته وتفسير سلوكه والاستبصار بدوافعه والمعنى الكامن وراء أعراض تعصبه، فعلي سبيل المثال، حينما يكون القلق الشخصي هو الأكثر بروزاً تظهر الحاجة إلى العلاج النفسي المباشر للأشخاص الذي يعانون من عدم الاتزان الانفعالي، وتتراوح أشكال العلاج النفسي الملائمة لهذه الحالات من الإرشاد النفسي **Counseling** الذي يقوم على أساس الاستماع غالباً، إلى التحليل النفسي المكثف، ويمكن أيضا استخدام بعض أشكال العلاج السلوكي. عن طريق تعليم الفرد أساليب جديدة صحية للسلوك عن طريق تعزيزها، وتعويده على كف أساليب سلوكية عن طريق عقابه عند إتيانها، فالأساليب التي تساعد الأشخاص على مواجهة أسباب العداوة والخصومة ومظاهر التعصب تساعد في الوقت نفسه على خفض حدتها.

والعلاج النفسي للأفراد بشكله السابق يعد استراتيجية مناسبة لمواجهة التعصب والتمييز على أساس افتراض وجود جوانب مرضية في شخصية الفرد المتعصب تتطلب إزالتها، إلا أن لهذا النوع من العلاج صعوبات وعيوبا عديدة أهمها أثنان: فهو يحتاج إلى نفقات مالية كبيرة، وفترات زمنية طويلة لإتمامه بنجاح أنه غير ملائم لعلاج التعصب الذي تدعمه الجماعة التي ينسب إليها الأشخاص.

٢- أساليب المواجهة الاجتماعية وهي كالتالي:

(أ) أسلوب توضيح التعصب:

يعتبر أسلوب توضيح التعصب من أساليب المواجهة الاجتماعية ويعتمد هذا الأسلوب على ما يعرف "بالعصف الذهني" وهو أسلوب للتفكير الجماعي في أغراض متعددة منها حل المشكلات، والتدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الذهنية، ويتم وفقا لقواعد ومبادئ تنظيم خصائص الجماعة المشتركة فيه الخطوات التي يمضي وفقا لها وصياغة النتائج التي تسفر عنها العملية.

ويقوم أسلوب العصف الذهني على مبدأين رئيسيين، يترتب عليهما أربع قواعد يجب إتباعها في جلسات توليد الأفكار، أحد هذين المبدأين يؤكد ضرورة إرجاء التقييم أو النقد لأية فكرة إلى ما بعد جلسة توليد الأفكار، أما المبدأ الثاني فيؤكد معنى أن "الكم ينتج الكيف" وينطوي هذا المبدأ على التسليم بأن الأفكار والحلول المبتكرة للمشكلات تأتي تالية لعدد من الحلول غير الجيدة.

أما القواعد الأربع التي تترتب على هذين المبدأين، فتتمثل في مجموعة من الإجراءات الواجب اتباعها في جلسات العصف الذهني هي:

- ضرورة تجنب النقد.
- إطلاق حرقة التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة موضع الاهتمام.
- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها. ويقصد بهذه القاعدة تشجيع المشاركين وشحذ دوافعهم لأن يضيفوا أفكارًا جديدة، وأن تشكل هذه الأفكار مع غيرها من الأفكار التي سبق طرحها في الجلسة تكوينات جديدة غير ذلك من صور التطوير أو الإضافة ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة في حل المشكلات المرتبطة بالتعصب وهذا من وجهة نظرنا.

(ب) البرامج التربوية:

تعد البرامج التربوية من الأساليب الاجتماعية والتي تلعب دورا هام ومؤثرا في خفض حدة التعصب لدى الأفراد داخل أي مجتمع، وخاصة بالنسبة للشباب الذي يمر في المراحل التعليمية بجميع مستوياتها، حيث أن التعليم من شأنه أن يؤدي إلى خفض التعصب بصورة ملموسة، فالتعليم أحد الآمال المرجوة للأشخاص الذين يرغبون في سيادة وانتشار التسامح والمحبة بين الشعوب، فإذا كانت القوالب النمطية والاعتقادات الخاطئة التي تمثل جوهر التعصب قائمة على خطأ وتشويه المعرفة فإن التعرف على الوقائع ربما يساعد في علمية تغيير التعصب على الأقل، لدى المستويات التعليمية المرتفعة. فالطلاب الذين يدخلون الجامعة يكونون أقل تعصبا بوجه عام من أقرانهم الذين لم تتح لهم هذه الفرصة. والواقع أن تسامح هؤلاء الأشخاص يرتبط بمستواهم التعليمي والتربوي أكثر من مظهر آخر من مظاهر المكانة الاجتماعية المرتفعة.

وفي إحدى الدراسات لجأ الباحث إلى الطلاب أنفسهم ليتعرف على تقديرهم لتأثير الخبرات التي يتعرضون لها على قيمهم، وكان ترتيب هذه العوامل من حيث أهمية تأثيرها في قيم الطلاب- مرتبة حسب أهميتها:

- الكتب الدراسية.
- الأصدقاء.
- محاضرات الأساتذة.
- شخصيات الأساتذة (اتجاهاتهم وسلوكهم وآرائهم).
- آراء الزملاء والزميلات والاختلاط معهم.
- جماعات طلابية.

فالطلاب والطالبات يرون أن النواحي الأكاديمية أكثر أهمية في تغيير الاتجاهات والقيم ومنها التعصب بطبيعة الحال عن أنواع الأنشطة الأخرى، فأهم هذه العوامل الكتب التي درسوها وقرأوها ثم الأصدقاء ثم محاضرات الأساتذة، ثم العوامل الثلاثة الأخيرة في هذا الترتيب.

وقد كشفت نتائج دراسات سابقة، عن وجود تغيير في فكر وقد الطلاب من مرحلة لأخرى، فقد تبين أن الطلاب في نهاية الدراسية الجامعية على سبيل المثال يكونوا أقل دوجماطيقية وأكثر اتساعا للأفق، كما أن طلاب الجامعة يكونون أكثر تسامحا في المستقبل من اقرانهم الذين لم يلتحقوا بالجامعة فقد بنيت إحدى الدراسات الجيدة أن خبرات طلاب الجامعة كان لها أثار متعددة في سلوكهم التسامحي نتيجة عديد من المتغيرات مثل الخلفية الاجتماعية للطلاب ونوع الكلية التي يدرسون فيها، ومكانتها الفعلية في الجامعة.

إن البرامج التربوية المقدمة للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة تسهم إلى حد كبير إما في تكوين الاتجاهات التعصبية أو تقليلها وبالتالي نجد أنه من الواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتق الأساتذة بالمدارس والجامعات أن يكونوا حريصين على أن لا يظهروا من أنماط التعصب تجاه القضايا العامة أو الخاصة حتى لا ينعكس ذلك على الطلاب بالسلب وبالتالي نجد أن المجتمع يصبح أفراده يقعون تحت القرارات السريعة المتعصبة تجاه أي قضية محور الاهتمام.

ونظرًا لأهمية المدرسة والخبرات الأكاديمية في تشكيل القيم فإن هناك عددًا من المؤشرات التي يجب على القائمين بالعملية التعليمية أخذها في الاعتبار، وهي:

- القدوة: ويتطلب هذا من هيئة التدريس جهدًا خاصًا في أن يكون المعلم مثالاً يقتدي به.
- الاقتناع: وهو ليس مجرد أن يصل الطرف الآخر إلى تبني وجهة نظرنا بأي وسيلة، كما أنه ليس فرض رأي المعلم أو استغلال سلطته ونفوذه في التعامل مع الأطفال أو التلاميذ يفرض عليهم وصايته القيمية والفكرية، إنما الإقناع هو وجود ديمقراطية مهمتها توجيه الأفراد لإدراك الموقف بالصورة التي تجعلهم يشعرون بالحاجة للتغيير نحو السلوك الإيجابي.

– (ج) التنشئة الاجتماعية:

يعرف "محمود أبوالنيل" التنشئة الاجتماعية بأنها تشمل كافة الأساليب التي يتلقاها الفرد من الأسرة خاصة الوالدين والمحيطين به من أجل بناء شخصية نامية متوافقة جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا، وذلك في مواقف الرضاعة والفطام والتدريب على عمليات الإخراج والنظافة والغذاء، واللعب، والتعاون، والتنافس، والصراع مع الآخرين في كافة مواقف الحياة من تحصيل وعمل وترويح، وتتمثل تلك الأساليب التي يتلقاها الفرد في تلك المواقف والتي تختلف من جماعة أو ثقافة لأخرى في: الحب والرعاية والعطف والدفء والحماية الزائدة، والتدليل، والإهمال والقسوة، والتذبذب، والتفرقة في المعاملة، وبهذه الأساليب يمكن تعزيز أو كف استجابات سلوكية معينة من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على تنشئة وبناء الشخصية المتوافقة للفرد.

ومن خلال هذا التعريف المفصل للتنشئة الاجتماعية نستطيع أن نشير إلى أهمية الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في نمو التعصب خلال مراحل العمر، ففهمنا لعملية التنشئة الاجتماعية بميكانيزماتها المختلفة يتيح لنا فرصة معرفة الأسباب التي تؤدي إلى التعصب، أيضا تجعلنا نضع الوسائل المناسبة لمواجهة كافة أشكال التعصب بصورة سليمة وإيجابية.

فالتعصب يتم تعلمه بالطريقة نفسها التي يتعلم بها الأشخاص أيا من الميول والنزعات الأخرى، وذلك من خلال الترابط والتدعيم والتقليد فالأطفال يتعرضون لأشياء معينة من العالم الذي يعيشون فيه، ويقومون بالربط الشرطي بينها، ويحصلون كذلك على التدعيم من خلال تبنيهم لاتجاهات محددة دون غيرها، وبالإضافة إلى ذلك يعد التقليد او التوحد متغيرا هاما في تعلم الأطفال للتعصب فهم يقضون وقتا طويلا مع آبائهم، وبعد فترة من الوقت يبدأون في الاعتقاد بأن ما يشاهدونه من سلوك آبائهم هو الصحيح، وهو النموذج الذي ينبغي أن يتمثلوه ويستجيبوا في إطاره، حتى وإن لم تكن هناك محاولة منظمة ومدروسة للتأثير فيهم من قبل أبائهم، وتحدث هذه العلمية نفسها مع جماعات الأقران والمدرسين والمدربين وأي قنوان أخرى مهمة للتعلم في حياة الطفل.

وهناك العديد من الوسائل التي يمكن أن يتم من خلالها عمليات التنشئة الاجتماعية وهي تمكن الأبناء من إدراك النتائج المترتبة على سلوكهم فعندما يصبح الأطفال على وعى بما يترتب على سلوكهم من نتائج سيصدرون السلوك المراد ويتحاشون السلوك غير المراد، ومن الممكن للآباء الوفاء بهذا المطلب من خلال:

– تنصيب أنفسهم قدوة تحاكي السلوك السوي:

فعندما يقوم الطفل بسلوك معين وفي ذهنه نموذج يحتذيه أو قدوة يحاكيها، وقد تكون هذه القدوة أخاً أكبر أو صديق... إلخ، إلا أن أكثر هذه القدوة تأثيرا هم الآباء حيث يقف سلوك الأبوين كمصدر أساسي لمعلومات الطفل، فملاحظة الطفل لسلوك أبويه أكثر تأثيرا من مجرد إعلام أبويه له بالسلوك الملائم، فعندما يستمع إلى أبويه وهما يوجهانه فهو يتعلم منهما فقط ما الذي يريدانه منه، ومن خلال ملاحظة سلوكهما فهو يتعلم كيف يصدر السلوك، ومن فوائد الاقتداء أيضا أنه يكشف للأبناء عن مدى تمسك الآباء بالقواعد السلوكية التي حددتها الثقافة والقواعد المحبوبة، وهذا من شأنه أن يشجع الأبناء على تمثل هذه القواعد.

وقد أثبتت الدراسات بالفعل أهمية القدوة في مواقف عدة فقد تبين أن الأطفال الأكثر كرما. هم أولئك الذين كانوا يرون في أباءهم من صفات الكرم والتعاطف والرعاية والحب، أكثر مما كان يرى أولئك الأطفال الذين رفضوا أن يتقاسموا ما كسبوه مع غيرهم، ومعني ذلك أن مشاهدة الطفل لما يقوم به والداه من سلوك اخلاقي هو اكبر مشجع له على أن يقتدي به ويغير من سلوكياته واتجاهاته.

إتاحة معلومات دقيقة للطفل عن سلوكه:

- لا يرى الطفل سلوكه كما يراه المحيطون به، ومن ثم فإن على الآباء أن يمكنوا الطفل من الحصول على معلومات دقيقة عن السلوك الذي أصدره، ويمكنوا الطفل من أن يرى سلوكه على نحو موضوعي.

- إتاحة معلومات عن النتائج الآجلة المترتبة على السلوك:

يبدأ الأطفال مع ازدياد عمرهم الزمني في تعلم النتائج المترتبة على سلوكهم وبخاصة المباشرة منها (الفورية)، ويعد تعلمهم للنتائج المباشرة المترتبة على سلوكهم أسرع كثيراً من تعلمهم للنتائج الآجلة ومن هنا تقع مسئولية كبرى على الآباء من حيث تعليم أبنائهم هذه النتائج البعيدة.

وفي ضوء ما سبق يتبين لنا لكى يتم الاعتماد على القدوة لابد من وجود عدد من المبادئ الأساسية هي:

- توحد إيجابي عن حب وليس عن رهبة.

- قدوة تمارس السلوك الإيجابي في الحياة الواقعية حيث يكون الطفل مشاهدًا مشاركا في هذه الممارسات.

- إعطاء الطفل الفرصة ليقوم هو ذاته بتقليد هذه الممارسات وتدعيمه إيجابيا في ذلك.

- تجنب أسلوب العقاب والتزمت أو التشدد والعنف كوسيلة يسعى الولدان عن طريقها إلى تحقيق الأهداف ، فذلك سوف يبعدهما عن أهدافهما بدلا من أن يقربهما منها.

- وفي ضوء ما ذكر نجد أن التعصب وغيره من الاتجاهات السلبية يتم اكتسابها في فترات العمر المبكرة، وبالتالي لكي نتقي شر التعصب والتمييز يصبح الحل الأمثل هو تغيير مسار عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة إلى الاتجاه السليم، فإذا لم يتعلم الأطفال التعصب بالصورة التي تجعلهم يستجيبون في إطاره يصبح من المحتمل الا تنمو لديهم هذه الاتجاهات في مستقبل حياتهم.

(د) الإعلام الرياضي والدعاية:

يعتبر الإعلام الرياضي والدعاية من أساليب المواجهة الاجتماعية والتي تتصدى للتعصب الرياضي بشكل خاص، حيث أن الاعلام الرياضي يمثل في هذه الفترة الراهنة إحدى الوسائل التي تشكل الوعي الثقافي الرياضي للأفراد، داخل أي مجتمع، وبالتالي تتمثل أهمية العناصر المرتبطة بالإعلام الرياضي والدعاية في الحد من التعصب الرياضي.

من خلال الإعلام الرياضي نستطيع أن نلفت الانتباه والاهتمام إلى العديد من الأحداث الرياضية.

ومن الممكن الحد من العدوان لمتعصبي الرياضة بتغيير ثقافة العنف الرياضية يجعل العنف غير مقبول من خلال المسئولين الرياضيين والوالدين مع أهمية تعميق القيم لثقافة الانتماء للفرق الرياضية وثقافة التنافس الرياضى لدى النشىء والشباب. (٣٩: ١٩).

أعراض الشخص المصاب بالتعصب الرياضي:

- يصاب الشخص المتعصب بحالات من التوتر والقلق النفسي.
- تجده مستبدا برأيه ولا يقبل آراء الآخرين.
- سريع الغضب ومتسرع في تصرفاته.
- لا يملك روحا رياضيا تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت حصيلتها.
- تجده قليل الأصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسبب تعصبه الأعمى.
- لون ناديه المفضل يتحكم في حياته من خلال اختيار لون سيارته وواجهة منزله.
- تجده شارد الذهن ومشتت الأفكار.

ومن الممكن الحد من العدوان لمتعصبي الرياضة بتغيير ثقافة العنف الرياضية بجعل العنف غير مقبول من خلال المسئولين الرياضيين والوالدين مع أهمية تعميق القيم لثقافة الانتماء للفرق الرياضية وثقافة التنافس الرياضي لدى النشىء والشباب. (٣٨: ١٩)

ويوضح براد شولتز Brad , Schultz (٢ ٢) أن هناك جمهور له رأى متطرف يسمى الهامر يلعب دور أساسي بين الجماهير المحلية لدعم الفرق الرياضية فى حالة الفوز فقط ، وفى حالة الهزيمة تكون ارائه سلبية ولكن يتضاءل دور الهامر الان نتيجة للتكنولوجيا التى ازالت الحدود عما كانت عليه حيث قامت بعض المحطات الضخمة مثل (WGN) فى شيكاغو بدعم الجمهور المحلي وتحويل الاراء الخاصة بالهامر إلى أراء إيجابية يقوم بها الجمهور المحلي لدعم فرقهم ضد الفرق الأخري. (٤٤ :٢٤)

١- نظرية الإحباط:

يرى بعض علماء النفس وأصحاب مدرسة التحليل النفسي أن التعصب يؤدي وظيفة نفسية مهمة هي التنفيس وتفريغ الشحنات الانفعالية المتوالدة داخل النفس الإنسانية. ويتم تفريغ هذه الشحنات الانفعالية عبر أعمال عدوانية موجهة ضد جماعة ما، وهذه النظرية يمكنها أن تفسر عمليات الأخذ بالثأر المنتشرة بين القبائل العربية، وأعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المحبطة سياسيا واجتماعيا، ويمكن تحديد بعض المنطلقات الأساسية لهذه النظرية على النحو التالي:

- للتعصب وظيفة نفسية خاصة تتلخص في التنفيس عما يعتمل في النفس من توتر وكراهية وإحباط مكبوت، وذلك عن طريق الإزاحة والإبدال دفاعا عن الذات.
- أن الإحباط مضافا إليه عجز الشخص المحبط عن الرد أو التنفيس يساوي العدوان والتعصب وبالتالي الإزاحة.
- قد يتخذ التعصب القائم على الإحباط مظهر العدوان المادي أو العداء الكلامي المتمثل في الإشاعات والسخرية والتهكم.

● ٢- النظرية الاجتماعية :

يؤكد علماء الاجتماع أهمية الظروف الاجتماعية والتاريخية في تفسير مظاهر التعصب والعدوان، ومن هذه الزاوية يظهر التمييز العنصري يخلق ظروفا اجتماعية وخصائص فردية تدعم اتجاهات التعصب وتعززها، ومع مرور الوقت يكتسب تعصب جماعة معينة ضد جماعة أخرى صفة معيارية اجتماعية في المجتمع الذي تسود فيه هذه المشاعر. ومن أهم مبادئ النظرية الاجتماعية للتعصب ما يلي:

- التعصب متعلم ومكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها عن قصد أو غير قصد.
- ينمو التعصب مع نمو الفرد في الحضارة التي ينتشر فيها التعصب.
- يقوى التعصب عند الأفراد الملتزمين بمعايير الجماعة والتقاليد الحضارية السائدة في مجتمعهم. (٣٢: ١٥)

وفي مجال كرة القدم أيضا يرى بدر الدين ميرغني عبد (٢ ١٣) أن التعصب يلعب دورا متعاظما حيث أن مفردة التعصب تعني التجمع والانضواء تحت عصبة معينة، والعصبة في اللغة هم جماعة ما بين العشرة والأربعين ومن نتائج دراسات علم النفس الرياضي في تعريف التعصب الكروي والسمات الشخصية للمتعصب، أن التعصب يعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة. ويبدو أن التعصب أصبح سمة لكثير من متابعي كرة القدم، لأنها تحظى بالاهتمام الأكثر على مستوى الرياضات جميعها بلا منازع، فلا يمر يوم أو تطبع صحيفة يخلو تخلو من تصريحات نارية تشير بشكل أو بآخر إلى حالة مرضية للتعصب الرياضي. (١٢: ٧)

خصائص التعصب الرياضي :

يشير زين العابدين درويش (٢ ٥) أن أهم خصائص التعصب الرياضي :

- اتجاه نفسي وبالتالى له ما لاي اتجاه من المكونات الرئيسية المعروفة (المكونات المعرفية ، الانفعالية والسلوكية).
- يؤدى وظيفة لمتبنى الاتجاه التعصبى ، أي يوفى بغرض مايكفل الارضاء الذاتي له .

مواجهة التعصب في الرياضة:

تتمثل مظاهر التعصب الرياضي فيما يأتي:

١ - ما يتعلق بالجماهير:

من أبرز مظاهر التعصب الرياضي لدى الجماهير ما تشهد الميادين العامة والشوارع من بعض التصرفات والسلوكيات الخاطئة التي تصدر عن فئات متعصبة، سواء كان ذلك ابتهاجاً بالنصر أو احتجاجاً على الهزيمة، ويظهر ذلك جلياً عندما تخرج تلك الفئات في مسيرات صاخبة ترتفع فيها الصيحات وتخرب فيها الممتلكات العامة، والاعتداء على الآخرين والمشاجرات والمضاربات والشتائم والسباب، وإتلاف شعارات الفريق المنافس، ومن دون شك فإن مثل هذه التصرفات تتسبب في إيذاء الآخرين، وتعطيل حركة المرور، وإشغال رجال الأمن، وإعاقة مصالح المواطنين، وتكدس وسائل النقل، وقد تتيح مثل هذه الأجواء الفرصة لأصحاب النفوس الضعيفة للقيام بالتخريب وحث الجماهير على ارتكاب كثير من التصرفات التي تسبب أضراراً في المجتمع وأفراده.

٢ – ما يتعلق بوسائل الإعلام:

تتمثل مظاهر التعصب الرياضي لدى وسائل الإعلام فيما تبرزه تلك الوسائل من عناوين ومقالات تقدح في النادي الخاسر وتذمه وتعيبه، وتقلل من مكانته؛ مما يشعر أنصار ذلك النادي بالغضب والظلم، ويزيد الاحتقان لديهم، وينبري الإعلاميون المنتمون إلى ذلك النادي الخاسر للدفاع عن ناديهم، ولا يتوانون في سبيل ذلك عن استخدام كل الأساليب، التي قد يكون بعض منها خارجاً على التقاليد والأعراف الإعلامية في المجتمع السعودي، فهم بدورهم يقومون بتمجيد ناديهم، والتغني بتاريخه الحافل، وذكر مناسبات أخرى حقق منافسهم فيها النصر على النادي المنافس، ويقللون من قيمة النصر الذي حققه منافسهم، بل ويقدحون في ذلك النصر، ويسردون كثيراً من المبررات التي أدت إلى خسارة ناديهم. ولا شك أن مثل تلك الممارسات الإعلامية تؤثر تأثيرا سلبياً في الناشئة، وترسخ في قلوبهم وأذهانهم التعصب الأعمى لأنديتهم التي ينتمون إليها، بل والبغض الشديد للأندية المنافسة.

٣ – ما يتعلق بالإداريين واللاعبين:

من مظاهر التعصب الرياضي لدى الإداريين العاملين في الأندية الرياضية أن بعضاً منهم يتبنى مبدأ: الغاية تبرر الوسيلة. ويسعى إلى جلب المصالح لناديه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة؛ فتراه تارة يستخدم وسائل الإعلام لنشر بعض الشائعات والأكاذيب لإحداث خلل في الأندية المنافسة، أو يلجأ إلى تقديم الشكاوي الكيدية؛ لانتزاع نصر غير مستحقين لناديه، أو يرفض التعاون مع الأندية الأخرى لتحقيق مصالح مشتركة، وقد تكون مصالح وطنية، أو يشير جماهير النادي المنافس من خلال توجيهه بعض العبارات التي تقلل من شأنهم أو من شأن لاعبيهم أو رموزهم الرياضية التي يعتزون بها لا شك أن للاعبين في الرياضات المختلفة؛ ولاسيما كرة القدم بوصفها اللعبة الشعبية الأولى في المملكة، تأثيراً كبيراً في الناشئة فهم يقلدونهم في لباسهم وسلوكهم، ومن ثم فإن بعض الممارسات غير المسئولة من اللاعبين؛ سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، أو غير ذلك تزيد من نار التعصب لدى الجماهير، ومن ذلك ما يصرح به اللاعبون لوسائل الإعلام من تصريحات غير مسؤولة لا تحترم المنافسين، بل وتقلل من شأنهم.

٤ – ما يتعلق بالمهتمين بالمجال الرياضي:

تبرز أهم مظاهر التعصب الرياضي لدى بعض المسؤولين عن النشاط الرياضي والمهتمين به، والحكام في تحيزهم لنادٍ معين دون الآخرين، ومن ثم تكون الأحكام والقرارات متحيزة لذلك النادي، ومن ثم تشعر الجماهير أن هناك أندية معينة مميزة عن غيرها؛ مما يشعرهم بالغبن والحقد على تلك الأندية ولا شك أن ذلك يساعد مساعدة كبيرة في نشر ظاهرة التعصب الرياضي، ويسهم في التشكيك في النتائج، ويعطي صورة للجماهير أن تحيز الحكام والمسؤولين عن الرياضة لصالح المنافس قد أسهم إسهاما واضحاً وصريحاً في خسارة ناديهم.

ومن هذا المنطق يمكن أن نشير إشارة مختصرة إلى أهم الأسباب التي تسهم في انتشار التعصب لدى الجمهور الرياضي وهي كالتالي:

- المواقع الإلكترونية.
- الأقوال والأفعال غير المتزنة وغير الصادقة.
- الفوضى في الشوارع والميادين.

- المواجهات في المدارس والمدرجات والشوارع.
- تصريحات رؤساء الأندية والشرفيين والإداريين واللاعبين.
- اللوحات الاستفزازية بالعبارات التي تحملها.
- ظاهرة الرشاوى.
- انتشار المراهنات.
- تزييف الحقائق.
- حب التسلط.
- ضعف التحكيم.
- عدم وضوح اللوائح والقوانين وتناقضها.
- التفاوت في تطبيق اللوائح والقوانين.
- ضعف الجهات واللجان صاحبة القرار.
- المعلومة المغلوطة.
- العناوين المثيرة للجدل والتي تحمل عبارات استفزازية.
- المقالات غير المحايدة.

أما خصائص المتعصب وكيفية التعامل معه، فيمكن إجمالها في الجوانب التالية:

- عدواني ومثير للمشكلات.
- سهل الإثارة.
- متمسك برأيه.
- يستخدم أسلوب الهجوم على الجوانب الشخصية ورفع الصوت.

ويمكن التعامل معه من خلال الأمور التالية:

- الحفاظ على الهدوء في التحدث مع المتعصبين وعدم الانفعال أمامهم.
- الإصغاء الجيد إليهم حتى يتم امتصاص انفعالهم.
- تركيز الحديث على النقاط المتفق عليها.
- استخدام أسلوب المرح والإجابة بنعم ولكن.

ولعل في تلك الإشارات ما يغني عن العبارات الكثيرة. (٤١ : ٩ -٩٥)

طرق الوقاية من مرض التعصب الرياضي:

- تحكيم العقل عند الإقدام على أي تصرف.
- معرفة المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وان الرياضة فوز وخسارة.
- الإيمان الكامل بأن الرياضة وسيلة لإسعاد الناس وليس لزرع الأحقاد بينهم.
- الإدراك بأن الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينة بين الرياضيين مما يحقق الأهداف النبيلة للتنافس الرياضي الشريف.
- أن يعرف الإنسان المتعصب أن هناك أمور في الحياة أهم من الرياضة لابد أن يضعها في عين الاعتبار. (٤ : ٧٢)

قـــانــــون الرياضـــــة:

قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢ ١٧، بعد إعلان المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة الاسبق تصديق رئيس الجمهورية عليه.

ويتضمن مشروع القانون ٩٦ مادة تنظم الهيئات الرياضية وإنشاء الروابط الرياضية، وإشهار الأندية والاستثمار الرياضى، والتصدى لشغب الملاعب والتعصب . (٧ : ٢).

تحليل اللائحة الاسترشادية للأندية الرياضية:

صدرت اللائحة الاسترشادية للأندية الرياضية من مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية بجلسته رقم /٣٣ بتاريخ ٢/٦/٨ ١٧م.

وتتكون اللائحة الاسترشادية للأندية الرياضية من عدد (٥) ابواب ، وعدد (٧) فصول وعدد (٥١) مادة

الباب الاول:

ويتناول مجموعة التعريفات والاحكام العامة وعدد (٧) مواد من المادة (١ : ٧)

الباب الثاني:

ويتناول احكام العضوية بالأندية الرياضية ويتكون من (٣) فصول بأجمالي عدد (١٢) مادة تناول الفصل الاول منه انواع وشروط العضوية وتم عرض ذلك من خلال عدد (٢) مادة من المادة (٨ : ٩)

والفصل الثاني منه تناول اجراءات العضوية من خلال المادة (١)

والفصل الاخير من هذا الباب وهو الفصل الثالث وتناول التحقيق في المخالفات واسباب وشروط انتهاء واسقاط العضوية وتم عرض ذلك من خلال عدد (٢) ماده من المادة (١١ : ١٢)

الباب الثالث

ويتناول الجمعيات العمومية وتكوينها ومواعيد اجتماعها واجراءاتها ونصابها القانوني ولاختصاصاتها وعدد مواده (١٣) ماده من المادة (١٣ : ٢٥).

الباب الرابع ويتناول مجلس ادارة النادي الرياضي ويتكون من عدد (٤) فصول بأجمالي عدد (٢٣) مادة

تناول الفصل الاول منه شروط الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاندية الرياضية وتم عرض ذلك من خلال عدد (٩) مواد من المادة (٢٦ : ٣٤)

والفصل الثاني منه تناول اختصاصات واجتماعات مجالس الادارات بالأندية الرياضية وتم عرض ذلك في عدد (٥) مواد من المادة (٣٥ : ٣٩)

والفصل الثالث من هذا الباب

تناول شروط انتهاء وزوال واسقاط وايقاف العضوية عن اعضاء مجالس الادارات بالأندية الرياضية وتم عرضها من خلال (٥) مواد من المادة (٤ : ٤٤)

والفصل الاخير من هذا الباب هو الفصل الرابع والذى تناول المكتب التنفيذي واختصاصات المدير التنفيذي والمدير المالي بالأندية الرياضية وقد تم عرض ذلك في عدد (٤) مواد من المادة (٤٥ : ٤٨)

الباب الخامس

وتناول هذا الباب التظلمات وتسوية المنازعات الرياضية وعدد مواده (٣) مواد من المادة (٤٩ : ٥١)

الدراسات المرتبطة العربية :

أولاً: الدراسات المرتبطة العربية بالتعصب الرياضي:

١- دراسة دينا عادل المغازي السعيد (٢ ١٨) (٢).

عنوان الدراسة: دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي.

هدف الدراسة: التعرف على دور صحافة المواطن تجاة ظاهرة التعصب الرياضي.

عينة الدراسة: ٥٨٥ طالب وطالبة من مستخدمي صحافة المواطن من ١٨ كلية بجامعة المنصورة.

المنهج المستخدم: الوصفي.

أدوات جمع البيانات: المقابلة الشخصية المفتوحة استمارة الاستبيان.

أهم النتائج:

١- وفرت صحافة المواطن الامكانية للمواطن للتعبير عن أراؤه بكل حرية في القضايا الرياضية.

٢- تتسم صحافة المواطن أحياناً بقدر من التحيز حيث أن كل مواطن يعبر عن اتجاهاته التي في الغالب تعبر عن انتمائه لناديه أو فريق رياضي معين

٢- دراسة غسان محمد دياب (٢ ١٥) (٣٤).

عنوان الدراسة: معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي "دراسة تحليلية".

هدف الدراسة: التعرف على معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي.

عينة الدراسة: ٣ مواقع الكترونية رياضية (موقع كورة، يالا كورة ، موقع الاقصي سبورت).

المنهج المستخدم: منهج المسح:

أدوات جمع البيانات: استمارة تحليل المضمون.

أهم النتائج:

ساهمت المواقع الإلكترونية الرياضية العربية بدور محدود في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير.

المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لا تؤثبر في ازياد ظاهرة التعصب بصورة واضحة، استخدمت المواقع الإلكترونية الرياضية الخدمات المتاحة لديها لجذب القراء والمتصفحين.

٣- دراسة سعد محمد أحمد (٢ ١٥) (٢٥).

عنوان الدراسة: تعصب المشجعين للعبة كرة القدم وأثرة في عملية شغب وعنف الملاعب.

هدف الدراسة: التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجماهير ملاعب كرة القدم وتحديد مظاهر وأنواع الشغب الرياضي داخل وخارج الملاعب الرياضية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من المشجعين والخبراء المتخصصين في كرة القدم.

المنهج المستخدم: الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الإستبيان- دراسة حالة بعض الخبراء المتخصصين في لعبة كرة القدم.

أهم النتائج:

وجود دور بارز لوسائل الإعلان في أثارة العنف لدى الجماهير ويتمثل هذا الدور في تضخيم الأحداث أحياناً واثارة الجماهير أحياناً أخرى أو التحيز لفريق ضد أخر.

٤- دراسة أحمد فؤاد حسين (٢ ١٤) (٣).

عنوان الدراسة: التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: ٤٧١ طالب وطالبة.

المنهج المستخدم: الوصفي.

أدوات جمع البيانات: مقياس للتعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة.

أهم النتائج:

معظم طلبة الجامعة لديهم تعصب رياضي، التعصب الرياضي سلوك مكتسب من خلال عملية التعلم الاجتماعي ومن خلال النماذج الموجودة في البيئة والمجتمع.

٥- دراسة بهجت أحمد أبو طامع (٢ ١٤) (١٣).

عنوان الدراسة: الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

هدف الدراسة: التعرف على دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية قوامها ٢٣٤ مشجعاً من أندية كرة القدم.

المنهج المستخدم: الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

أهم النتائج:

- الاعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير.

٦- دراسة خالد الدوس (٢ ١١) (١٧)

عنوان الدراسة: الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي.

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين الاعلام الرياضي والتعصب الرياضي والتعرف على أسباب التعصب الرياضي والتعرف على أثر التنشئة الاجتماعية على درجة التعصب الرياضي.

عينة الدراسة: ٤ شخصي من مختلف فئات المجتمع.

المنهج المستخدم: منهج المسح.

أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

أهم النتائج:

نسبة التعصب ٥٥% من أفراد العينة يرون أن سبب التعصب الرياضي الرئيسي هو الإعلام، نسبة ٥٤% يرون أن أخطاء الحكام هي سبب التعصب الرياضي.

٧- دراسة صالح بن عبدالله المطيري (٢ ١١) (٢٦):

عنوان الدراسة: سمات ومظاهر التعصب الرياضي.

هدف الدراسة: محاولة بناء مقياس للتعصب الرياضي بين طلاب الجامعات السعودية ومعرفة ماهية التعصب الرياضي والعوامل المرتبطة.

عينة الدراسة: ٣ ٧ من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي..

أدوات جمع البيانات: الاستبيان

أهم النتائج:

نسبة متابعة طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للرياضة تصل إلى ٨٧.٦% من الطلاب، نسبة رفض الطلاب للتعصب الرياضي تصل إلى ٥ ،٦%.

٨- دراسة عازب محسن الزهراني (٢ ٥) (٢٩)

عنوان الدراسة : الإجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية ،

هدف الدراسة : التعرف علي الإجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية ،

المنهج : المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي ،

عينة الدراسة : وأشتملت علي عينة عشوائية من الضباط والعاملين في قوات المهمات الخاصة وعددهم ٥٣٧ وأشتملت أيضا علي جميع العاملين بإستاد الملك فهد الدولي وعددهم ٦٩،

أهــم نتائج الدراسة : إن عند تطبيق الإجراءات الوقائية التي تحقق الفصل بين مشجعي طرفي المباراة داخل مدرجات الملعب الرياضي وتطبيق الإجراءات الوقائية لتأمين الشخصيات المهمة داخل الملعب الرياضي وتطبيق الإجراءات الوقائية لتأمين اللاعبين والحكام والإداريين داخل الملعب الرياضي وتطبيق الإجراءات الوقائية لتأمين الملعب الرياضي من الخارج وتطبيق الإجراءات الوقائية لتأمين دخول وإنصراف الجمهور من الملعب الرياضي بشكل صارم يؤدي الي تحقيق أمن الملاعب الرياضية.

٩- دراسة عواض سالم النفيعي (٢ ٣) (٣٣)

عنوان الدراسة : المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية ،

هدف الدراسة : تهدف الي التعرف علي حجم الشغب وأسباب الشغب ومظاهر الشغب في الملاعب الرياضية من وجهة نظر رجال الشرطة والجمهور والإداريين والتعرف علي الدور الوقائي للأجهزه الأمنية والتربوية والإعلامية للحد من مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية من وجهة نظر رجال الشرطه والجمهور والإداريين

المنهج : تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي،

العينة :وأشتملت العينه علي عينه عشوائية من الضباط والعاملين في قوات المهمات الخاصة وعددهم ٧٥ وأيضا علي عينة عشوائية من الجمهور الرياضي وعددهم ٢ وأيضا علي العاملين في إستادي الأمير فيصل والملك فهد وعددهم ٥ إداريا ،

أهم النتائج :وكان من أهم النتائج وجود أسباب جوهرية للشغب في الملاعب الرياضية كان من أبرزها عدم وجود العقوبه الرادعة للمتسبب في الشغب ، للأجهزه الأمنية والتربوية والإعلامية دور هام في الحد من مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية .

١ - دراسة محمد فتحي عيد (٢) (٤) :

عنوان الدراسة : أمن المنشأت الرياضية ،

هدف الدراسة : وتهدف الي إلقاء الضوء علي أمن المنشأت الرياضية من خلال وضع تصور أمثل لكيفية حماية هذة المنشأت ،

المنهج : تم إستخدام الباحث أسلوب البحوث المكتبية غير الميدانية للإجابة علي تساؤلات الدراسة ،

أهم النتائج : أن تأمين المنشأت الرياضية رهن بسيادة قانون اللعبة وقدرة منفذي القانون ، وأن الأمن والرياضة صنوان لا ينفكان ، فرجل الأمن إذا كان رياضيا كانت قدرتة علي ممارسة وظيفتة أكبر.

١١- دراسة حنان عبد المنعم عبد الحميد (١٩٩٩) (١٦)

عنوان الدراسة : البناء العاملي للتعصب الرياضي لدي المشجعين ،

هدف الدراسة : تحديد البناء العاملي البسيط للتعصب الرياضي لدي المشجعين بإستخدام مقياس التعصب الرياضي ،

المنهج : :وتم إستخدام المنهج الوصفي بإستخدام العلاقات الترابطية بين متغيرات ظاهرة التعصب الرياضي عينة الدراسة : وأشتملت العينة علي مشجعي الأندية الأربعة وهي الزمالك والصيد والأهلي والجزيرة بإجمالي قدرة ٥١٥ فردا ،

أهـــم النتائج : وكان من أهم النتائج أنه لا يبدو أن هناك دليلا في هذه الدراسة علي كون التعصب الرياضي صفة عامة ووحيدة حيث أن أي عامل لا يمكن أن يعطي أو يقدم دليلا علي التعصب الرياضي.

١٢- دراسة محمد صبحي حسانين وأخرون (٢ ٧) (٣٧)

عنوان الدراسة : دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين (المدربون والمشجعون) ،

هدف الدراسة :تهدف الي التعرف علي طبيعة وحجم ظاهرة التعصب الرياضي لدي المدربين والمشجعين ومعرفة الفروق بينهما في مستوي التعصب ومدي تأثر ظاهرة التعصب الرياضي بكل من العمر ،الحالة الإجتماعية ، والمستوي التعليمي لدي العينة ،

عينة الدراسة :وبلغ قوام العينة ٨ مدربا ، ٧٩ مشجعا ، وأستخدم الباحثين مقياس للتعصب الرياضي ،

أهم النتائج : أسفرت النتائج عن إرتفاع مستوي التعصب لدي المدربين عن المشجعين ، غير المتزوجين عن المتزوجين وغير الجامعين عن الجامعيين ، بينما يقل مستوي التعصب بزيادة العمر .

ثانيا: الدراسات المرتبطة بالأندية الرياضية:

١٣- دراسة الحسن عويس شعبان (٢ ١٦) (٨)

عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لتشريعات الأندية الرياضية المصرية.

هدف الدراسة: التعرف على أهم الايجابيات والسلبيات التشريعة التي ظهرت أثناء التطبيق من أجل تقديم تصور مقترح للتشريعات الخاصة بالأندية الرياضية المصرية.

عينة الدراسة: ٢٨ من الخبراء.

المنهج المستخدم: الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كمنهج للبحث.

أدوات جمع البيانات: تحليل الوثائق/ استمارة استبيان/ المقابلة الشخصية.

أهم النتائج:

١- لم يتم تضمين مادة الرياضية بشكل مباشر في تاريخ الدساتير المصرية إلا في دستور ٢ ١٢م الذي تم تعطيله انهاء العمل به فيما بعد ثم صدر دستور أخر في ٢ ١٤ الذي تضمن مادة للرياضة رقم ٨٤.

٢- صدر في عهد الملك فاروق قانون رقم ١٥٢ لسنة ١٩٤٩م بشأن الأندية وهو يعتبر أول قانون صدر لتنظيم عمل الأندية في مصر.

٣- صدر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أو قانون للهيئات الخاصة لرعاية الشباب وهو قانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٥م الصادر بتاريخ ٦/ ١٩٦٥/٦م وفي عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات قانون رقم ٤١ لسنة ١٩٧٢م الصادر بتاريخ ٢٣/ ١٩٧٢/٩م إلى أن صدر ٢٦/ ١٩٧٥/٧ وفي عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات أيضاً قانون الهيئات الأهلية لرعاية الشباب والرياضة رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥م.

١٤- دراسة أميرة سالم عبدالمنعم محمود (٢ ١٥) (٩).

عنوان الدراسة: مقترح لتطوير بعض مواد قانون الهيئات الرياضة ولائحة النظام الأساسي للأندية الرياضية.

عينة الدراسة: ٢٣ فرداً من الإداريين بمديرية الشباب والرياضة والاندية الرياضية، ٦ من القانونيين بمجلس الدولة.

المنهج المستخدم: الوصفي.

أدوات جمع البيانات: التحليل الإحصائي للبيانات/ استمارة استبيان.

أهم النتائج:

- **تم التوصل للنموذج المقترح حيث وجهت الباحثة التوصيات للمسئولين بوازرة الشباب والرياضة ومجالس إدارات الأندية.**
- **ومسئولي التشريعات الرياضية بضرورة تطبيق النموذج المقترح لتطوير بعض مواد قانون الهيئات الرياضية ولائحة النظام الأساسي للأندية الرياضية.**

● ١٥ - دراسة محمد علي عبد المنعم حسن (٢ ١ م) (٣٩)

عنوان الدراسة: دراسة تقويمية للأندية الرياضية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

هدف الدراسة: أهداف الأندية الرياضية الخاصة.

- الأنشطة والبرامج التي تقدمها الأندية الرياضية الخاصة.
- النواحي التنظيمية للأندية الرياضية الخاصة.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من الأندية الرياضية الخاصة.

منهج الدراسة: الوصفي.

أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان.

أهم النتائج:

١ - قيام المجلس القومي للرياضة بوضع تشريعات ولوائح من شأنها تحديد سياسة وطبيعة الأندية الرياضية الخاصة.

٢ - إنشاء إدارة بالمجلس القومي للرياضة تختص بمتابعة شئون الأندية الرياضية الخاصة.

٣ - على الأندية الرياضية الخاصة إدراج أنشطة ضمن برامجها خاصة برعاية الموهوبين رياضياً مع مراعاة تخفيض التكاليف المادية المتعلقة بهم.

الدراسات المرتبطة الاجنبية :

١٦- دراسة Richard Giulianotti &Francisco Klauser (٢ ١) (٤٧)

عنوان الدراسة : حوكمة الأمن والأحداث الرياضية الكبري ،

هدف الدراسة : تهدف الي التعرف علي المخاطر المختلفة واستراتيجيات الأمن المحددة لمختلف الأحداث الرياضية الكبري والصغري مثل (التهديدات الأمنية وعنف المشاهد) والتعرف علي الموروثات الأمنية المتبعة من قبل الأحداث الرياضيه الكبري والصغري مثل المراقبة التكنولوجية والمنظور الأمني الجديد الذي يرتكز علي السياسات الاجتماعية ،

أهم النتائج : وكان من أهم النتائج أن المخاطر التي تواجة الأحداث الرياضيه الكبري والصغري تنقسم الي ثلاثة أقسام هم (المخاطر الإرهابية- المتفرج والعنف السياسي و الفقر والإنقسامات الإجتماعية والجريمة الحضرية) ، وأن تقنيات الأمن وأنظمة (CCTV) الجديدة وأنظمة المراقبة أثرت علي التقليل من العنف المتواجد في الأحداث الرياضية الكبري والصغري.

١٧- دراسة Correia,A- Esteves,s (٢ ٧) (٤٥)

عنوان الدراسة : دراسة استكشافية لدوافع المتفرجين في كرة القدم ،

هدف الدراسة : تهدف الي الكشف عن الدوافع الكامنة وراء حضور المتفرجين لمباريات كرة القدم في البرتغال ومعرفة ما إذا كان عامل العمر والنوع ومتغيرات العصر لها تأثير علي قرار المتفرج لحضور تلك الأحداث الرياضية ،

المنهج : تم إستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ،

العينة : أشتملت العينه علي عدد١٥٦ (١ ذكور) (٥٦ إناث) من مشجعي المباراة النهائية في كأس البرتغال بين بنفيكا وسبورتنج

ادوات الدراسة :وقد إشتملت أدوات الدراسة علي إستمارات استبيان ،

أهم النتائج : أسفرت النتائج علي أن عامل السن والجنس ومتغيرات العصر لها تأثيرا علي دوافع المتفرجين لحضور المباريات ومن أهم الدوافع

١٨- دراسة يدموك وجروف (٢ ٥) (٤٦)

بعنوان: تاثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة فى استراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري

هدف الدراسة :معرفة تاثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة فى استراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري.

منهج الدراسة: الوصفي .

عينة الدراسة: ٢٣١ مشجع .

أهم النتائج: أن الجماهير التى تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً فى سلوكياتهم العدوانية فى المباريات من المشجعين الذين بالتعصب المتوسط أو البسيط.

١٩- دراسة جوليا نروبرت وشينشيا ينجامين

Julian. V Roberts, Cynthi, J. ben Jamin (٢) (٤٩)

بعنوان: العنف الجماهيري في الرياضة من منظور أمريكا الشمالية.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى دراسة العنف الجماهيري في رياضة كرة القدم الأوروبية من منظور أمريكا الشمالية.

منهج الدراسة: الوصفي بالأسلوب المسحي.

أهم النتائج: هناك الكثير من المشجعين ممن يثيرون الضوضاء والسلوك العشوائي والشغب الجماهيري في العينة قيد الدراسة حيث أن هذا السلوك غير منضبط ولا خاضع لنظام بل أنه شغب متعمد دون أدنى مسئولية ويحدث هذا السلوك الفوضوي بشكل متكرر ومستمر خلال الممارسات التشجيعية لمشجعي كرة القدم الأوروبية الأمر الذي أثار القلق من منظور أمريكا الشمالية ومحاولة وجود تفسيرات لتلك الظاهرة وعمل مقارنة بين هوكي الجليد في أمريكا الشمالية وكرة القدم الأوروبية كما أثبتت النتائج وجود تباين بينهما.

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة:
بالاطلاع على التراث العلمي المتاح من الدراسات المرتبطة العربية والاجنبية القريبة من مجال البحث ، أسمهت هذه الدراسات فيما يلي :

من خلال عرض الاطار النظرى والدراسات توصل الباحث الى :

- افادت هذه الدراسات الباحث فى التعرف على كيفية تحديد موضوع ومشكلة البحث وكذا كيفية صياغة التساؤلات العلمية وكذا المصطلحات المختلفة.
- اختيار المنهج المستخدم، العينة.
- تحديد الاسلوب الامثل لاختيار عينة البحث.
- تصميم الاستبيان الخاص بأداة جمع البيانات.
- تحديد محاور استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث الحالى.
- اختيار الأسلوب الإحصائى المناسب.
- توصيات هذه الدراسات كانت دعامة أساسية لفكرة هذا البحث الحالى .
- الاستفادة من المراجع العلمية العربية والاجنبية التى يمكن الرجوع اليها فى كل جزء من أجزاء البحث الحالى.
- التعرف على المشكلات التى يمكن أن تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة وكيفية العمل على تدوينها تحديد أهم الخطوات الإجرائية التى يجب إتباعها.
- تحديد الطريقة الملائمة لعرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- التعرف على أهم النتائج التى توصلت إليها الأبحاث السابقة والاستفادة منها.

المـــراجــــــع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم السعيد غنيم حسن : استراتيجية الإعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢ ١٣م.

٢. أحمد جار الله عبد الله : علاقة وسائل الإعلام الرياضي المدرسي في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢ ١٦م.

٣. أحمد فؤاد حسن : التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد ١ ٦، العراق، ٢ ١٤م.

٤- أحمد كمال نصاري : دراسة التعصب الرياضي لدى جمهور المشاهدين فى ضوء بعض المتغيرات المختارة ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلد (٤٣) ، العدد (٨) ، مصر ، ٢ ٩م.

٥- أسماء عبدالله العطية: سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والأمنية مدخل نفسي معرفي متكامل ، المؤتمر الدولي – الرياضة فى مواجهة الجريمة ، دبي ، ٢ ١٣م.

٦- أشرف عبد المعز : تقويم اقتصاديات الأندية الرياضية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.

٧- القرار الجمهوري : رقم ٧١ لسنة ٢ ١٧م بشأن قانون الرياضة الصادر.

٨- الحسن عويس شعبان : دراسة تحليلية لتشريعات الأندية الرياضية المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، ٢ ١٦م.

٩- أميرة سالم عبد المنعم : مقترح لتطوير بعض مواد قانون الهيئات الرياضية ولائحة النظام الأساسي للأندية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢ ١٥م.

أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢١٦، مطابع السياسة، الكويت، ١٩٩٦م.

١ - ١١- اياد احمد محمد : اسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه : رؤية شرعية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب (السعودية) ، المجلد ٣١، العدد ٦٤، ٢ ١٦م.

١٢- بدر الدين ميرغني : استراتيجية إدارة الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك، دراسة حالة، إدارة أمن الملاعب السودانية، دبي، القيادة العامة لشرطة دبي، المؤتمر الرابع، الرياضة في مواجهة الجريمة، الفترة من ٢٥-٢٧ نوفمبر ٢ ١٣م.

١٣- بهجت أحمد طامع : الإعلام الرياضي ودروه في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ٢ ١٤م.

١٤- تركي الناصر السديري : مجلة علمية، العدد ٧٩، التعصب الرياضي آفة ونعم للانحياز الرياضي، ٢ ٩م.

١٥- حسن أحمد الشافعي : التخطيط للقوى العاملة (الموارد البشرية) في المؤسسات الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢ ٣م.

١٦- حنان عبدالمنعم عبدالحميد : البناء العاملي للتعصب الرياضي لدي المشجعين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م.

١٧- خالد الديب : تقويم مصادر تمويل الأندية الرياضية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢ ٨م.

١٨- خالد الدوس : الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢ ١١م.

١٩- خالد محمد طلعت : المشكلات التمويلية والإدارية التي تواجه إدارة النشاط الرياضي ببعض الأندية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنين، فرع بنها، جامعة الزقازيق، ٢ ٥م.

٢ - دينا عادل المغازي : دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢ ١٨م.

٢١- رأفت سعيد هنداوي : برمجة الأهداف وتطبيقها في تحليل الوظائف بالأندية الرياضية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢ ١٢م.

٢٢- رشيد حلمي محمد :الاعداد النفسي للبطل الرياضي (التوجيهات- التطبيقات)، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي بالتعاون مع قسم علم النفس الرياضي ، الاصدار الثالث ،ابريل ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢ ٦م.

٢٣- رمضان محمد سيد يونس : معالجة الصحافة المصرية والجزائرية لظاهرة التعصب الكروي بين البلدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب قسم الإعلام، جامعة حلوان، ٢ ١٥م.

٢٤- زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي (أسس وتطبيقات) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢ ٥م.

٢٥- سعد محمد أحمد : تعصب المشجعين للعبة كرة القدم وأثره في عملية شغب وعنف الملاعب: دراسة ميدانية في مدينة أربيل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢ ١٥م.

٢٦- صالح بن عبد الله : سمات ومظاهر التعصب الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ٢ ١١م.

٢٧- صدقى نور الدين، دلال فتحي : مدخل دراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية (أسس علمية – توجهات إرشادية)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢ ٧م.

٢٨- عادل عصام الدين : أمن الملاعب الرياضية ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولي ،٢ م.

٢٩- عازب محسن الزهراني : الاجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية ، دراسة مسحية على استاد الملك فهد الدولي بالرياض ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا ، الرياض ، ٢ ٥م.

٣ -عبدالله بن عبدالعزيز: اليوسف جريمة شغب الملاعب ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،١٩٩٧م.

٣١- عصام بـــــــــدوي : مـــــوسوعة التنظيم والادارة فى التربية البدنية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢ ١م.

٣٢- علي أسعد وطفة : التربية اراء تحديات التعصب والعنف فى العالم العربي ، دراسات استراتيجية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العدد ٦٩، ٢ ١٥م.

٣٣- عـــــواض سالم النفيعي : المواجهه الأمنية لأحداث الشغب فى الملاعب الرياضية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢ ٣م.

٣٤- غسان محمد دياب : معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، ٢ ١٥م.

٣٥- كمال الدين عبدالرحمن درويش، محمد صبحي حسانين : موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢ ٤م.

٣٦- محمد بن علي العتيق : التعصب الرياضي أسبابه واثاره وسبل معالجته بالحوار ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢ ١٧م.

٣٧- محمد صبحي حسانين، وآخرون : دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي بدولة البحرين، دراسات سلسلة العلوم الإنسانية، المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، ٢ ٧م.

٣٨- محمد عبد العزيز سلامة : نظرة موضوعية في ظاهرة شغب الملاعب الرياضية، مقال منشور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مارس ٢ ١٦م.

٣٩- محمد علي عبد المنعم : دراسة تقويمية للأندية الرياضية الخاصة بجمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢ ١ م.

٤ - محمد فتحي عيد : أمـــــن المنشأت الرياضية ، أكاديمية نايف العربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولي ، ٢ م.

٤١- محمد يوسف حجاج : التعصب والعدوان في الرياضة، رؤية نفسية – اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢ ٢م.

٤٢- محمد يوسف مطاوع : تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية فى الاردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن،٢ ٧م.

٤٣- ياسين فضل ياسين : الاعلام الرياضي ، الاردن ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢ ١١م.

ثانياً: المراجع الأجنبيـة:

44 **Brad. Schultz** : **Sports media, planning production and repotting, focal press in an imprint of Elsevier, the first edition, 2 2.**

45-correia,A- Esteves,S : **AnExploratory study of Specctators Motivation in football, vo 1.2,2 7.**

46- Dimmock ,:

& Grove j(2 5)

Relationship of fanidentification to determinants of aggression journal of applied sprot psychology 37-47.

47- Richard Giulianotti, Francisco klauser:

Security governance and sport mega- events, financial publication.2 1 .

48 **Shane, J.** : **Journal of physical education volume, H, Number 1, shanghai, 1996.**

49	**Julian. V. Roberts**	**:**	**Spectator violence in sports an or the American per sportive, European Jouranlom Criminal policy and researched, Klvwer academic publichers, printed in the nether ands, 2 .**
5	**Mark, H**	**:**	**Sport psychology from the dry to practices fourth fdition, U.S.A. 2 3.**